



واشنطن تستعجل الرئاسة والرياض متأنية باسيل يُهدي بري الحوار... فيتشدد وتيمور يُلاقي المعارضة رفضاً لفرنجية

رئيس الجمهورية. وقال: «أقول لمن يعينهم الأمر إن التشاور هو الممر الإلزامي لإنجاز الاستحقاق، وإنه لا بدّ منه أولاً وثانياً وثالثاً، وأحد عشر كوكباً... وذرائع البعض في رفضه التشاور ليست في مكانها، وإلا فما هو السبيل لإخراج انتخاب الرئيس من الدوران في حلقة مفرغة، في حين يتمسك البعض بموقفه ولا يبدي استعداداً لتسهيل العملية الانتخابية؟»

11

التمايز عن أطراف المعارضة التي رفضت دعوة بري الى الحوار، لأنها تشكل سابقة غير دستورية. وهو سيعلم موافقته على هذه الدعوة خلال استقبال بري له اليوم على رغم محاولته التنبيه من هذه السابقة التي تتصل بانتخابات الرئاسة الاولى. وكان لافتاً أنّ بري استبق تحرك باسيل، فأكد في تصريح صحافي ينشر اليوم أن لا عودة عن التشاور كشرط لدعوة النواب الى جلسة لانتخاب

يمضي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في مبادرة حوارية استهلها أمس في بكركي وتشمل اليوم عين التينة. وتعتبر هذه المبادرة الثالثة خلال أشهر، بعد تحرك مماثل لتكتل «الاعتدال» النيابي، ثم مبادرة «اللقاء الديموقراطي» برئاسة النائب تيمور جنبلاط الذي سيزور اليوم رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، وبعض الكتل النيابية. ووفق معلومات «نداء الوطن»، قرّر باسيل



إلى المدعي العام
التمييزي: صدقيتك
على المحكّ

ما كنت أودّ التوجّه إلى قاض بمستوى المدعي العام التمييزي لا نصحاً ولا نقداً ولا حتى يتمنّ بسيطاً. فأنا راسخ الاعتقاد بأنه مهما رُفّت مؤسسات الجمهورية وسطت الذئاب على مقدّراتها، يبقى القضاء ملاذاً أخيراً ونقطة بداية لاستعادة دولة طحنتها سناكب منظومة الفساد والولاء لمحور الخراب والتخريب.

ولأنّ ما حصل بين جمال الحجار والقاضية غادة عون يحفر كالسكين في جسد السلطة القضائية من غير أن يوحى بنزعة إصلاحية ولا بمسار متماسك في إطار تطهير الجسم القضائي، فإنّي أقول للقاضي الحجار: «أصبحت وأخطأت، لكن اختبار صدقيتك وميزان عدالتك قريب».

أسوأ ما يوحى به قرار الحجار بكفّ يد عون عن الملفات هو التذكير بفشل غسان عويدات الذريع في التعامل بجدية ومهنية مع ملفات خطيرة، بل بممارسات له صبّت في خدمة المنظومة كون طموحه اقتصر على تقطيع الوقت متذرعاً بقرف أو عجز، وهو ما ليس من صفات القضاة الملتزمين.

لا أختلف مع القاضي الحجار على أنّ القاضية عون لا تصلح للمنصب الذي تحتله، فهي استنسابية ومتحيزة وبعيدة عن الوقار الذي يفرضه الموقع، وقديماً قيل «من أعظم المظالم القضاء بالهوى»، لكنني مقتنع

بأن 99 في المئة من الذين فتحت ملفاتهم مرتكبون وسارقون وناهبون، ولا أشكّ في ذمتها المالية ونزاهتها الشخصية. ولاؤها العوني كارثة، لكن معظم خصومها سفلة سلبوا أموال الناس وودائعهم وعلى رأسهم «السارق المركزي» الذي تتهمه دول محترمة بالتبويض، وتحميه أجهزة إحقاق القانون لديك، يا سعادة القاضي الحجار.

دعني أصارك يا حضرة المدعي العام. قرأت تبريراتك ضد سلوك القاضية عون وشعبييتها. أنا معك، لكن هل تملك أنت جرأة فتح ملف «أوبتيموم» والـ 8 مليارات دولار المجهولة المصير؟ بل هل تقوم بواجبك وتستدعي رياض سلامة مجدداً إلى التحقيق بدل أن «تنام على الملف» وتتمترس خلف المحاصمات والأحاييل القضائية التي تُحصن من يشبهه من المطلوبين؟ تواضع حضرة المدعي العام، أو

بالأحرى تشجّع، وكن رجلاً لمصلحة لبنان واللبنانيين والدولة ولصورتك عن نفسك واحتراماً لموقعك. افتح ملفات هؤلاء ولا توفّر أحداً. إنش أنك سني تسايير رئيس حكومة مشتبهاً بترتيغ غير مشروع، أو أنك ابن «الإقليم» تحاذر التطرّق إلى تفرّع دُبر في ليل عن عقارات زعيم، ولا تخش أن ينهك حزب أو رجل دين باستهداف موقع مسيحي يشغله فاسد كبير، أو يخونك شيعي موالٍ لـ«الثنائي المسلح» فيعتربك طاعناً بالمقاومة إذا حققت جريمة أو انتهاك لسيادة الدولة.

لا أدعوك لتكون انتحارياً، بل أن تكون استثنائياً. تجرّأت على غادة عون. فليكن. لكن لا تغفل ملفات الفساد، ولا تنس أن أهالي ضحايا 4 آب ينتظرون منك فكّ «أسر» القاضي طارق البيطار، وأنّ «القبعة» الذي مورس على التحقيق مهين في حق العدالة وكل قاض وضع رأسه في الرمال قبل أن يكون عنوان ذلّ للمتواطئين.

حين تولّيت منصبك كنت عارفاً حتماً بحجم المهمات والتبعات. فإن أثبت للوجاهة أو للتغطية على المنظومة المجرمة فيئس الترقية. وإذا قبلت باداء شاهد زور فأشرف لك أن تستقيل.

جاء في الحديث الشريف أنّ القضاة ثلاثة: اثنان في النار وواحد في الجنة. ونحن لا نتمنى لك إلا الجنة بطبيعة الحال.

«حزب الله» يقصف الجولان وإسرائيل تُغير على مواقع جنوبية إيران تعتبر لبنان «بئراً» ضدّ إسرائيل والخليج يرفض تحويله للإرهاب والمخدرات

لاقت طهران تحذيرات واشنطن من أن توسع النزاع على الجبهة الجنوبية سيستدعي تدخل إيران وميليشياتها في المنطقة، فأعلن وزير الخارجية الإيراني بالإنابة علي باقري، أنّ بلاده ملتزمة استخدام قوتها لتحقيق الردع ضد إسرائيل في ظل الظروف غير المستقرة في المنطقة، وكشف عن تحرك بلاده إذا نشبت الحرب مع لبنان.

وقال باقري في مقابلة مع قناة «سي ان ان التركية» خلال زيارته تركيا حالياً: «عليهم (الإسرائيليون) ألا ينسوا الهزيمة عام 2006. إذا كانوا يريدون السقوط من المستنقع في غزة إلى البئر اللبنانية فإننا لا ننصحهم بذلك».

11



سكان منطقة بانياس في مرتفعات الجولان المحتلة يراقبون النيران التي اندلعت بعد تعرّض المنطقة للقصف أمس (أف ب)



رئيس حزب «التجّع الوطني» جوردان باردبلا يُخاطب أنصاره في باريس أمس (أف ب)

ماكرون يحلّ البرلمان ويدعو إلى انتخابات في 30 حزيران «اليمن الحازم» يُحقّق نتائج مدوّية في الانتخابات الأوروبية

بارديلا بحصوله على نسبة تتراوح بين 31.5 و32.5 في المئة من الأصوات، أي ضعف ما حققه حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، ما دفع الأخير إلى حلّ الجمعية الوطنية والدعوة إلى إجراء الانتخابات التشريعية للدورة الأولى في 30 حزيران والدورة الثانية في 7 تموز.

11

حققت أحزاب «اليمن الحازم» نتائج مدوّية في الانتخابات الأوروبية التي انتهت أمس، لتفرض نفسها رقماً صعباً داخل البرلمان الأوروبي، حتّى أنّها بدّلت في موازين القوى الداخلية، خصوصاً في فرنسا حيث فاز حزب «التجّع الوطني» بقيادة جوردان

غانّيس وأيزنكوت يُغادران «حكومة الحرب»: نتنياهو يمنعنا من النصر

إستقال عضوا «حكومة الحرب» الإسرائيلية بيني غانّيس وغادي أيزنكوت من الحكومة لغياب استراتيجية لفترة ما بعد الحرب في قطاع غزة، موجّهين ضربة سياسية لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من دون أن تكون قاضية. وقال غانّيس في خطاب متلفز إنّ «نتنياهو يمنعنا من المضي نحو نصر حقيقي. ولهذا السبب نترك حكومة الطوارئ... بقلب مثقل، ولكن بإخلاص تام»، معتبراً أنّ نتنياهو بصدد الفشل في الحرب ضدّ «حماس» في غزة.

11



غانّيس خلال إعلان استقالته من «حكومة الحرب» في خطاب متلفز أمس (أف ب)

إيجابية باسيل تجاه قائد الجيش... مراوغة أو التماس تسوية؟

ألان سركريس



الأيام ستكشف المستور

تشهد الساحة الرئاسية زحمة مبادرات، فما أن أطلق تكتل «الإعتدال الوطني» مبادرته، حتى ظهرت سلسلة مبادرات أبرزها للحزب «التقدمي الاشتراكي» ومن ثم لرئيس «الخبّار الوطني الحز» النائب جبران باسيل، والجامع المشترك بين كل تلك المحاولات حصولها على دعم اللجنة الخماسية وتشجيعها من أجل الوصول إلى رئيس في أقرب وقت ممكن.

استطاع باسيل الخروج من الإصطفاف العمودي القائم بين فريق «الثنائي الشيعي» من جهة و«القوات اللبنانية» والمعارضة السيادية من جهة ثانية، ويجاول الرجل اللعب على التناقضات القائمة وحجز موقع بعدما خرج من عباءة «حزب الله» ولو لم يكسر الجزة نهائياً معه. وتشير المعلومات إلى انطلاق باسيل في حراكه من مجموعة ثوابت أبرزها عدم الصدام مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وعدم اقضاء أي مكون وخصوصاً «القوات اللبنانية» والمعارضة، والذهاب إلى أكبر توافق ممكن من ضمن الخيار الثالث.

ولا يحبّز باسيل الدخول في لعبة الحسابات الرقمية، إذ ليس بالأرقام وحدها تحصل الانتخابات الرئاسية في لبنان، فحتى لو كان باستطاعة الكتل الوسطية الممثلة بنحو 45 نائباً اختيار رئيس بالتفاهم مع «حزب الله» وفريقه، إلا أن باسيل يرفض هذا الأمر، فخرج المعارضة السيادية من التسوية يعني وصول رئيس مبتور ولا يستطيع الحكم. وانطلاقاً من هذا المعطى، هناك شبه توافق بين الكتل الوسطية على عدم الذهاب برئيس صدامي لا ترضى عنه المعارضة والمملكة العربية السعودية والمجتمع العربي والدولي، وبالتالي تعرف الكتل الوسطية ومن ضمنها كتلة «لبنان القوي» أهمية هذه النقطة.

لا يمانع باسيل في عقد لقاءات تشاورية في المجلس برئاسة بري، على اعتبار بري رئيس مجلس نواب لكنه يرفض تكريس الأعراف أو تحوّل تلك اللقاءات التشاورية إلى حلقات من الجدل البيزنطي، فالهدف منها تسريع الانتخاب لا محاولة فرض

رئيس أو المماطلة بالإستحقاق وانتظار التغيّرات الإقليمية لفرض رئيس. ويجاول باسيل أن يكون براغماتياً بالتحرك ويهدم الحواجز مع بري و«القوات»، وسيعمل تكتل «الإعتدال الوطني» على لعب دور إيجابي لتقريب المبادرات بينهم وبين باسيل و«الإشتراكي» وذلك لتوحيد الجهود وتأمين قوّة دفع واحدة للإستحقاق الرئاسي.

وإذا كان بري يراهن على حصول تغيّر ما وقبول «الإشتراكي» وباسيل بمرشحه رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، يبدو باسيل واضحاً في رفضه فرنجية وعدم السير به وطرح أسماء توافقية أخرى يعمد إلى تسويقها مع قوى خارجية مثل قطر التي ينشّق معها المبادرة وينسج معها أفضل العلاقات.

واللافت في حديث باسيل أمام من يلتقيهم من نواب وكتل وسطية هو كلامه الإيجابي عن قائد الجيش العماد جوزف عون، إذ ينقل عنه زواره تاكيد



لا يمانع باسيل بعقد لقاءات تشاورية في المجلس برئاسة بري

الراعي: عدم انتخاب الرئيس يضرب ميثاقية العيش المشترك



لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك

مجلس النواب والحكومة وشرعية ممارستهما مع غياب أو تغيب الرئيس المسيحي، فمقدّمة الدستور تنص على أن «لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك».

وإنّ تمثّل لو أنّ المسؤولين السياسيين يضعون «قضية لبنان فوق كلّ اعتبار»، قال: «يا رب، رُدّهم إلى الولاء للوطن اللبناني الذي منه كرامتهم».

من جهته، لاحظ متروبوليت بيروت وتوابعها اللروم الأرثوذكس المطران الياس عودة «أنّ المسؤولين لا يسمعون أنين الشعب ولا يرون بؤس الحالة التي وصل إليها معظم أبناء هذا البلد». وقال: «سنوات مرت على انتفاضة المواطنين وعلى تفجير العاصمة وعلى انهيار البلد. انتهت ولاية مجلس النواب السابق والرئيس السابق، وانتخب نواب آخرون فلا هم قاموا بواجبهم الدستوري ولا الحكومة طبقت برنامجاً إنقاذياً»، سائلاً: «ماذا ينتظرون؟ ألا يعرفون أنّ الجسم بلا رأس يموت؟ ألا يدركون

لفت البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي إلى «أنّ شعبنا يصلّي إلى الله من أجل خلاص لبنان من الحرب، ومن أجل انتخاب رئيس للجمهورية هو الضامن الوحيد دستورياً لوحدة الشعب اللبناني»، وهو وحده يُعيد للمجلس النيابي سلطته التشريعية المفقودة، وإلى السلطة الإجرائية المستقبلية سلطتها التنفيذية في الإدارة والتعيينات وغيرها».

وفي عظة الأحد، ذكر الراعي أنّه «في 7 أيلول 1989 كتب القديس البابا يوحنا بولس الثاني، رسالة إلى جميع أساقفة الكنيسة الكاثوليكية حول الوضع في لبنان. ومما جاء فيها أنّ «لبنان أكثر من بلد: إنّهُ رسالة حيّة، ونموذج تعديّة للشرق كما للغرب». وأضاف أنّ «غياب لبنان هو من دون شكّ أحد أكبر وخزّ ضمير للعالم». وشدّد على أنّه «لا يمكن التلاعب بلبنان أيّاً تكن الأسباب الخفية وراء عدم انتخاب رئيس له بعد عمر تجاوز المئة سنة. وعدم انتخابه يضرب ميثاقية العيش المشترك على مستوى

أن لا خلاف شخصياً مع قائد الجيش، وإذا سار به الجميع فلن يقف حجر عثرة أو يواجهه. ويفهم من هذا الكلام حصول نقلة نوعية في موقف باسيل.

ويمكن تفسير ايجابية كلام باسيل تجاه عون بأنه نوع من المراوغة أو إبداء حسن النية، أو قراءة باسيلية للمشهد الإقليمي وحصوله على نصيحة قطرية نظراً لما يدور من مفاوضات إقليمية ومفاوضات واشنطن مع طهران وقربهما على الإتفاق على ملفات عدّة في المنطقة ومن ضمنها ملف لبنان، وهذا الأمر إن حصل يتيح الإتفاق على اسم جوزاف عون بعد حرق بقية الأسماء الوسطية. في حين بات خيار فرنجية مستبعداً بسبب عدم حصوله على ضوء أخضر سعودي وعدم تأييده من الكتل المسيحية الفاعلة. ونظراً لكل هذه العوامل يمكن أن تحصل تكويعة من قبل باسيل لكي لا يكون خارج المشهد الرئاسي الجديد.

لا بد من متابعة حركة باسيل هذا الأسبوع، ففي حال تمّ الإتفاق مع بقية الكتل الوسطية، ستشكل قوّة ضغط داخلية لا يمكن إنكارها، لكن يبقى الأساس هو تقريب المسافات بين المعارضة السيادية وفريق «الثنائي الشيعي» وليس فقط من أجل الحسابات الداخلية بل نظراً لما قد يحمل هذا التقارب من مؤشّر خارجي.

فرنجية: بمنطق عون... جعجع هو المرشح الطبيعي «للتيار»

الطوائف، اختلف مفهوم رئاسة الجمهورية وتغيّرت طبيعة النظام، وأصبح الرئيس حكماً أكثر مما هو رئيس فعلي للسلطة التنفيذية، واشتدّ قسم كبير من المسيحيين من تراجع دور الرئيس وقدرته على التأثير بالنظام السياسي، ومن بعد الـ 2005 طرح فريق الرئيس السابق ميشال عون معادلة تقول: «مثملاً رئيس المجلس هو الأقوى تمثيلاً عند الشيعة ورئيس الحكومة هو الأقوى تمثيلاً عند السنة، يجب أن يكون رئيس الجمهورية الأكثر تمثيلاً عند المسيحيين، وقد ترجمت هذه المعادلة في 2014 ببقاء بركي الذي شاركت فيه».

وأردف: «أقولها ضميراً إذا أردنا الإستمرار بنظرية ومنطق الرئيس عون يجب أن يكون رئيس «القوات» سميح جعجع المرشح الرئاسي الطبيعي للخيار الوطني. والسؤال اليوم: لماذا التيار لا يعمل بهذه النظرية بالرغم من أن المردة والقوات والكتائب كانوا ضدها؟ أو «منبرم دينة الجزة مثل ما بدأ مصلحتنا؟».

أشار رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية خلال الإحتفال بالذكرى الـ 46 لـ 13 حزيران 1978، إلى أنّه «بتاريخ الجمهورية الأولى أعطى الموارنة للبنان أفضل شخصيات لرئاسة الجمهورية، من بشارة الخوري وكميل شمعون، إلى فؤاد شهاب وسليمان فرنجيه. وفي عهدهم كان إزدهار لبنان وعصره الذهبي». ولفت إلى أنّ «بشارة الخوري كان أقلية بالشارع المسيحي، وكميل شمعون أصبح بطريك المسيحيين السياسي بعدما ترك رئاسة الجمهورية، وفؤاد شهاب خلق نهجاً وطنياً ولم يعمل كي يكون زعيماً مسيحياً، وشارل الحلو كتّل بنفس النهج». وذكر بأنّ «الرئيس سليمان فرنجية ما كان الأقوى مسيحياً في أواخر الستينات، ومن كان لديه الأكثرية الشعبية حينها كان الشيخ بيار الجميل والرئيس شمعون، ومع ذلك انتخب نواب المجلس سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية».

واعتبر فرنجية أنّه «بعد اتفاق



فرنجية في ذكرى 13 حزيران

الفرار من قوى الأمن: التعويل على قانون للإعفاءات



ثمة وجه إنساني لهذه القضية

تأدية الوظيفة. ومع ذلك يرى منيمنة أنه ثمة وجه إنساني لهذه القضية يجب أن يؤخذ في الاعتبار. ويعرض لحالات إرتبطت بأحوال عائلية وصحية، معرباً في المقابل عن استهجانه للمعايير المزدوجة بالنسبة لتسريح البعض دون سواهم.

أما ما يعرضه منيمنة في المقابل فهو تأمين المساواة تحت سقف القانون، على أن يطبق مرة واحدة وإستثنائية ربطاً بالظروف التي دفعت بالعناصر إلى الفرار، بمقابل سحب الذرائع المالية التي قد تعتبر سبباً للإمتناع عن تسريح الفارين بظل هذه الظروف. ويوضح أنه في صدد إعداد إقتراح قانون عادي ليحوّل على اللجان المختصة ويناقش من قبل جميع الكتل النيابية، تمهيداً لعرضه على مجلس النواب، وذلك كخطة بديلة في حال عدم التوصل لإقرار القانون بصيغة العجلة.

التواصل بين المؤسسة وعناصرها. ولدى محاولته الإستماع إلى موقف مرجعية الفارين من مطلبهم، لم يصل سوى لإجابة واحدة: «التسريح صعب في ظل العجز الذي تعانيه المؤسسة في عديدها». لا تملك أي سلطة بالطبع الحق المطلق بحبس أحد في وظيفة لا يرغب بها. غير أنه على رغم التفهم الذي تبديه القيادة الأمنية للضغوطات التي يعانيها العسكريون، تقول المصادر الأمنية لـ«دعاء الوطن»: «نتفهم من لديهم أوضاع خاصة تدفعهم لطلب التسريح بسن مبكرة، ولكن نحن نعانى من وضع عام، وهناك مصلحة عامة يجب مراعاتها، لأننا مؤتمنون على الناس وحمايتهم، ولكي نقوم بواجباتنا بحاجة لكل عنصر من عناصرنا». وتلفت في المقابل إلى كون الواقع الوظيفي للعسكريين في تحسن، فيما العقوبات بالنسبة للعائدين مخففة، وخصوصاً إذا لم يتبين ان لديهم ارتكابات مسلكية خلال

على رواتب العسكريين ومخصصاتهم، إلا أنه إذا ما أضيف إلى أعداد الذين سرحوا لبلوغهم سن التقاعد، نكون أمام تراجع كبير بعدد عناصر قوى الأمن». ومن هنا تتجنب المصادر الأمنية حصر تقييمها للواقع بأعداد الفارين، متحدثة عما يمكن أن يتركه التساهل مع الفارين من تداعيات على المصلحة العامة. وتؤكد المصادر أن المؤسسة تضع المصلحة العامة فوق القانون في تعاطيها مع هذا الملف، ليس فقط لأنها بحاجة لكل عنصر من عناصرها، وإنما تداركاً للفضوى التي يمكن أن يتسبب بها التساهل المسلكي والقانوني مع قضية الفارين، وما قد يفتحه من شهية على خلع البدلات العسكرية بالنسبة لمن لا تردعهم سوى العقوبات المسلكية.

مع أن منيمنة أخذ موضوع شرعنة واقع الفارين على عاتقه، فإنه لم يتمكن في المقابل من تحويل الملف منطلقاً لتعزيز

السياسي بالنسبة لهذا المطلب، لا ينجح بتحويله إلى قضية رأي عام، خصوصاً بسبب أفكار نمطية تخلص إلى اعتبار قسم كبير من المتطوعين في الأسلاك الأمنية والعسكرية، ممن وجدوا في هذه الوظيفة قبل الأزمة عوامل الإستقرار المادي والإجتماعي، ولكن ما إن تراجعت الضمانات المعيشية التي تتيحها، حتى سارعوا إلى الفرار من السلك في أحلك ظروف تمر بها المؤسسات كافة. ومن ضمنها المؤسسات الأمنية والعسكرية. ظروف كثيرة تبدلت على عناصر كافة الأسلاك الأمنية والعسكرية خلال الأزمة الإقتصادية الضاغطة التي يبرز تحتها معظم اللبنانيين. وياتت المساعدات والهبات العينية أو المادية، جزءاً أساسياً للحفاظ على مقومات تماسك هذه المؤسسات والحفاظ على معنويات عناصرها وضباطها. ومع ذلك وجد بعضهم نفسه مدفوعاً إلى خارجها، تحت وطأة الأعباء الإجتماعية والإقتصادية التي لم تعد تطاق بالنسبة لمعظم العاملين في القطاع الرسمي، وخصوصاً بالنسبة للعسكريين والأمنيين.

لا تكشف مؤسسة قوى الأمن عن أعداد عناصرها الذين فروا من الخدمة خلال السنوات الأربع الماضية، والرقم المتداول هو بين 700 و1000 عنصر. ومع أن عمليات فرار مشابهة سجلت في صفوف الجيش اللبناني أيضاً، إلا أن اقتراح القانون الذي قدمه منيمنة حصر التشريع بإعفاءات لعناصر قوى الأمن، وهو ما يؤشر إلى الملمة داخلية لهذه الأزمة في باقي المؤسسات، خلافاً لحاسبة عناصر قوى الأمن بموجب قانون القضاء العسكري الصادر في 13 نيسان 1968، كما يقول بعض المعنيين. وفقاً لمصادر أمنية، «فإن عدد الفارين قد لا يعتبر كبيراً إذا ما قيس بحجم التداعيات التي خلفتها الأزمة الإقتصادية

لوسني بارسخيان

يفتح باب التطوع في سلك قوى الأمن الداخلي بعد سنوات من تجميد دوراته، نافذة أمل بالنسبة لعناصره الذين فروا من الخدمة بحثاً عن مصدر دخل بديل يسدّ بعض الاحتياجات التي تفاقمت قيمتها بعد الأزمة المالية التي ألمت بلبنان منذ سنة 2019. فتحولوا إلى ملاحقين بموجب بلاغات بحث وتحزّ.

فعلى رغم وسائل الترغيب والترهيب التي لجأت إليها السلطات المعنية لتأمين إنتظام هؤلاء مجدداً في المؤسسة، ترجمت رغبة الفارين النهائية، بعريضة رفعت بواسطة النائب إبراهيم منيمنة إلى رئيس مجلس النواب، حملت توابع نحو 130 شخصاً، طالبوا بإصدار قانون مرة واحدة فقط يقضي بـ«اعتبار العناصر الفارة من قوى الأمن الداخلي بحكم المطرودة» في مقابل تنازل هؤلاء عن كامل حقوقهم العسكرية والمالية.

قدم منيمنة بدوره اقتراح قانون معجلاً مكرراً، يتبنى مطالب العسكريين الفارين في بعده «الإجتماعي والإنساني» كما يقول لـ«دعاء الوطن»، خصوصاً أن رفع التعقبات عن هؤلاء يمنحهم مجدداً حريتهم بالتنقل، وإنجاز المعاملات الرسمية وغيرها، مشيراً إلى أنه باشر ب لقاءات مع مختلف الأطراف السياسية، لتأمين توافق سياسي يتيح إقراره.

حتى الآن لا أفق لإمكانية وضع هذا الاقتراح على جدول أعمال جلسة تشريعية قريبة. فجلسات تشريع الضرورة التي يتم تمريرها بين الحين والآخر بغياب رئيس للجمهورية، لا تناقش سوى اقتراحات القوانين التي تحظى بتوافقات سياسية تحدد جداول أعمالها ونتائجها مسبقاً، كما حصل حديثاً بالنسبة للتمديد الثاني للمجالس البلدية والاختيارية. فيما التوافق وإن لم يكن مفقوداً على المستوى

باسيل يُطلق تحركاً رئاسياً من بكركي: ورقة بأفكار محدّدة



باسيل في بكركي

يلزم للإعلان عنه فسنقوم بذلك في حينه. أكرز القول إننا لا نقوم بمبادرة. نحن نتكامل مع بعضنا مع القوى التي ترى أن التوافق هو العنوان للنجاح في الانتخاب ونجاح العهد».

الفراغ ويجب فصل ملف الرئاسة عن أي معطى آخر خارجي أو داخلي». وختم باسيل: «ستسمعون منا في الأيام المقبلة لأنكم ستروننا كل يوم في مكان، وإذا كان هناك ما

رئيس بناء على شرطين: بناء الدولة وحماية لبنان». وقال: «هؤلاء الأشخاص موجودون ويمكن التوافق عليهم إذا كنّا فعلاً نريد انتخاب رئيس. قيل وتحديداً من الرئيس نبيه بري إنه على استعداد لفتح المجلس على دورات وجلسات متتالية، ما هي الإمكانية أن يحصل أي مرشح على 65 صوتاً؟ ما أطلبه قبل ذلك هو أن نتشاور وربما نتفق على أحد. فلنضع الشكليات جانباً وإذا كانت هناك نتيجة مضمونة من موضوع الجلسات والدورات المتتالية يجب أن نسهل لا أن نصعب. هناك فريقان يعطلان ويجب سحب الذرائع».

كما وجّه دعوة جديدة للقوى المعنية وعلى رأسها القوى المسيحية لتوحيد موقفها. «قد يخرج البعض ويقول باسيل يستنجد ويطلب موعداً ولن نعطيه. القصة ليست هنا. نحن سنتواصل مع الجميع لطرح ورقة بأفكار محدّدة. إذا التزمنا بها تكون لدينا فرصة جدية لجلسات انتخاب فعلية. الخوف الحقيقي ليس من الأعراف الجديدة لأننا نسقطها بعدم اعتبارها عرفاً، فالعرف الأخطر هو استسهال الفراغ الرئاسي، وبكل الأحوال التنافس الديموقراطي يبقى أفضل من

أطلق رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل تحركاً رئاسياً جديداً من بكركي أمس، مشيراً إلى أنه يقوم بجهد «للتوافق على رئيس بناءً على شرطين هما: بناء الدولة وحماية لبنان». ولفت بعد زيارته البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على رأس وفد من «التيار» إلى أن «سنة كاملة مرّت من تاريخ آخر جلسة انتخاب ولم نقم بشيء، على الرغم من الخسائر اليومية التي تتربّط علينا جميعاً كبلد ومجتمع وكمكوّن نحن شريك أساسي في السلطة. كل يوم هناك مشكلة في البلد وعلى سبيل المثال في الجمارك وغيرها الكثير من إدارات الدولة، وما حصل بالأمس مع مذعية عامة جبل لبنان (القاضية غادة عون) هو مثال على استباحة القضاء وليس فقط أموال المودعين، فالجهد الذي تقوم به المدعية العامة في محاربة الفساد لا يريد أحد محاربته، وأيضاً المس بالموقع الأساسي لمُدعي عام جبل لبنان ومن خارج القانون يقرّر قاض تسطير مذكرة للقوى الأمنية بعدم الردّ عليها، ويساندنه رئيس الحكومة في مذكرة أخرى وكان الموضوع أمر طبيعي، فهل هذا الأمر يحصل في مكان آخر ولا يخرب البلد؟ هناك استباحة واستسهال لأن البعض لا يفهمون حجم الخطر ويفرحون على اعتبار ما جرى ضربة للتيار، لكن هذه ضربة للمودعين ولكل من يحاول ألاّ تتكرّر تجربة سرقة أموالنا وضربة للشراكة الفعلية وكيفية التعاطي بمعياريين في البلد». وشدد باسيل على «أننا لن نسكت وعلينا كمجتمع أن نفهم ماذا يحدث. عندما ننهبنا إلى أنه إذا تركنا هذه الحكومة تتصرّف بهذا الشكل نكون بذلك نمذد ونشجّع الفراغ، انظروا ما حصل. لا رئيس، وأمر طبيعي أن تجتمع الحكومة وتتخذ القرارات، والبعض يفرح لأنه يعتبر أن هذه ضربة للتيار، وليس لنا جميعاً». وسال: «ألم نتعلّم شيئاً من 13 تشرين ومن العام 1990 لغاية العام 2005؟ لا نعرف غير قول لا. لذلك ما نقوم به اليوم هو تحت عنوان واحد، هناك عملية منع أو تعطيل لانتخاب رئيس للجمهورية، نحن نريد التصدي أو التسهيل لها؟». وشرح باسيل أنه يقوم بجهد «للتوافق على

مايا معلوف تستقيل من «التيار»



أعلنت مايا معلوف كنعان، الرئيسة السابقة للجنة الاعلام والتواصل في «التيار الوطني الحرّ» أنها تقدّمت باستقالتها من «التيار». وكتبت عبر «فيسبوك»: «تربّيت ببيت معيار الإنسان فيه آدميته مش طأفثته. تربّيت على حب الوطن بكل أبنائه، ولذلك لحقت ميشال عون الذي كان استمرارية لهذا التوجه». أضافت: «السماح أن يكون في التيار وقيادته أناس بعيدون كل البعد عن روحية التيار وبربّون جيلاً على عكس مبادئ مدرسة ميشال عون شيء خطير».



بهاء الحريري: تكامل مع القوّة السنية الكامنة أم أسير اللعبة التقليدية؟



بهاء الحريري

لملّة عدّة أخيه، كما أنّ أسلوب التجميع العشوائي من دون التمحيص بالأشخاص سبق أن أوقعه في تجاربه السابقة في أفخاخ دفع ثمنها باهظاً بالمال والسياسة وجلب له انتقادات يُفترض أن تكون عامل تصويب صارم في المرحلة الراهنة.

لا شك أنّ عودة بهاء الحريري تُشكّل فرصة لإضافة الحيوية إلى الشارع السني، لا سيّما إذا باشر الإستجابة للمتطلبات التنموية المُخّعة في كلّ المناطق السنّة التي عانت وتعاني حرماناً مضاعفاً على جميع المستويات وتخرقها الآفات من كلّ حذب وصوب، ويمكن للخطوات الناجحة أن تختزل الكثير من المراحل التي تستطيع بناءها تُخبّ حَققت التميّز والتقدّم والتفوّق في مجالات السياسة والفكر والاقتصاد والإعلام، لكنّها تعاني من سحق السياسيين لها الذين أرادوا تحويلها إلى «واجهات» جميلة بلا فعالية ولا أدوار. وهنا تكمن القوة الحقيقية التي يمكن أن تلاقي بهاء الحريري في محاولته الأولى والأخيرة في لبنان.



الأجهزة للمرتكبين. مبروك عليكم رياض سلامة. مبروك عليكم حجب جنى عمركم من قبل المصارف. إذا كانت هذه هي ردّة فعلكم وردّة فعل قياديبكم أمام سرقة العصر. فلا أمل، أقولها للأسف مبروك عليكم النظام الفاسد.»

خلاف بين موظفي مستشفى المنية الحكومي والإدارة

وضع وزارة الصحة في خلفية الملف لتتخذ القرار المناسب، وإذا ما ارتأت أي زيادات إضافية على المعاشات فهذا أحبّ إلينا. المديرة لم تهدّد أحداً بالفصل ولم تستعمل ألفاظاً نابية، ومن حقها استجواب الموظفين بناءً على بيان صدر من دون علمها وكان السؤال عن اعتراضهم على المعاشات وجميع من شملهم السؤال أكدوا أن لا مشاكل لديهم.»

وكانت مديرة المستشفى قد أشارت في بيان إلى أن «إدارة مستشفى المنية الحكومي تعمل مع موظفي شراء الخدمات، لتصحيح الأوضاع الوظيفية والرواتب وفق القوانين المرعية الإجراء، وتوفير الحكومة للميزانيات والدعم المالي لمستشفى المنية الحكومي، وهي تؤيد حقوق الموظفين بالحصول على راتب يكفي لحياة كريمة، سواء أكانوا موظفين دائمين أو شراء خدمات.»

بالمقابل تتساءل أوساط في المنطقة عن سبب عدم ذكر مجلس إدارة المستشفى في البيان، علماً أن الأخير هو الذي يضع السياسات العامة والإستراتيجية للمستشفى، وهو الذي يحدد الأجور والرواتب.



هل ثقة حملة تستهدف المديرية؟

يغيّروا مواقفهم تجاهها». في المقابل، رأى مصدر في القسم المالي للمستشفى «أن ما يدفعه المستشفى من أجور لموظفيه مساو أو يتقارب مع ما تدفعه باقي المستشفيات، ويجب الأخذ في الاعتبار تصنيف كل مستشفى وموازنته.»

من جهتها، قالت مصادر قريبة من إدارة المستشفى «إن ما يطرحه الموظفون في هذا الصدد غير دقيق، وهي حملة من عدد قليل منهم ظاهرها مطلبّي وتصحيح أجور، وباطنها حملة على المديرة ذات أبعاد أخرى، علماً أنّ الإدارة في طور

فصولاً بعد، في وقت أكد فيه مكتب وزير العدل هنري خوري في بيان، أنه «وفي إطار ما يحصل بين النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الإستئنافية سيقوم بدوره وضمن صلاحياته بالعمل على حلّ كل خلاف يؤثر على سير العمل القضائي.»

و«دفاعاً عن القانون والقضاء والحق»، دعت هيئة المحامين في «التّيار الوطني الحرّ» كافة «الزملاء إلى وقفة تضامنية مع القاضية غادة عون في قصر عدل بيروت يوم الإثنيين 10 حزيران الساعة الثالثة بعد الظهر بالتزامن

كفّ يد المدّعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون عن الملفات القضائية التي تحقّق فيها، بقرار من النائب العام التمييزي بالإنابة القاضي جمال الحجّار، ودخول رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي على خط إسناده، من خلال طلبه من الوزارات والإدارات العامة وجوب التقيد والالتزام بتعميم النائب العام إلى الأجهزة الأمنية لعدم تنفيذ أي إشارة صادرة عن القاضية عون وعدم مخاطبتها بأي دعوى قديمة او جديدة، وحصر الأمر بالخاصي العام الإستئنافي في جبل لبنان»، لم ينته

الشمال ـ مايز عبيد

طفا على السطح أخيراً، الخلاف القائم بين مديرة مستشفى المنية الحكومي ديمّا جمال وعدد من الموظفين، إثر بيان أصدروه بشأن معاشاتهم ومستحقّاتهم، متّهمين إياها باحتجازها وحرمانهم منها، خصوصاً أولئك الذين يعملون تحت مسعى «شراء الخدمات».

الخلاف الذي تحوّل قضية رأي عام في المنية، حاولت «نداء الوطن» استطلاع أبعاده، فتواصلت بداية مع موظفين في المستشفى ممّن شملهم البيان، فأكدوا أن «المشكلة مع المديرة ليست شخصية وليس هناك أي حملة ضدها، إنما القصة في المعاشات فقط، وقد بدأت عندما علمنا بأننا نتقاضى رواتب وأجور أقلّ من رواتب الموظفين في باقي المستشفيات الحكومية، فطرحنّا الأمر مع الإدارة أكثر من مرة، وقلنا لها بأنّ هناك حوافز يجب أن نحصل عليها وأقرّها مجلس الوزراء، لم يفرّق فيها بين موظف ثابت وغير ثابت، لكننا لم نصل إلى نتيجة لأن المديرة تعتبر أن لا

جان الفغالي



ما بعد بعد «حرب الإسناد»

إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يخشى انتهاء الحرب، لأنه، بانتهائها، سينتقل من «غرفة العمليات» إلى قاعة المحكمة، فإن في لبنان ممّن يخشون انتهاء الحرب، لأنهم سيجدون أنفسهم وجهاً لوجه مع «شعبهم» وبيئتهم، وسيجدون أنفسهم في «قفص الاتهام» لأنهم سيُسالون وسيخضعون للمساءلة تحت عنوان: ماذا حققت لنا «حرب الإسناد»؟

لن يستطيع أحدٌ هذه المرة أن يقول: «إننا انتصرنا»، فالمعني الأساسي في هذه الحرب، حركة «حماس»، لم تنتصر، فإذا كان الأصل لم ينتصر، فما هي حال المسانِد؟

من دون مسابرة، عملية «طوفان الأقصى» لم تكن حرب «حزب الله»، فهو قال في بداية الأمر إن «وحدة الساحات»، والمقصود غزة ولبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران، سيتم تفعيلها، لكن شيئاً من هذا لم يحصل، فتحت جبهة جنوب لبنان، وأقلقت جبهة الجولان، وغابت جبهة العراق، وفُعلت جزئياً جداً جبهة إيران، وكانت جبهة اليمن «جبهة عن بُعد»، فلم يبقَ في الميدان سوى «حزب الله»، وكان تحريك مدى قوّته النارية يأتي من طهران، إما عبر وزير الخارجية الراحل حسين أمير عبد اللهيان، وإما من خلال وزير الخارجية بالوكالة الذي زار لبنان أخيراً.

مهما يُقال من كلام، يستشفّ منه رفع المعنويات وتأكيد «النصر الآتي» (من دون أن يُقال كيف)، فإن ما بعد بعد الحرب أصعب بكثير على «حزب الله»، مما هو عليه الوضع أثناء الحرب، فحتى لو انتهت الحرب اليوم، كيف سيبزّر «الحزب» سقوط أكثر من أربعمئة مقاتل من قوات النخبة وغير النخبة لديه؟ كما كيف سيبزّر هذا الدمار الهائل الذي لحق بالجنوب في الشهور الثمانية من الحرب؟ ما هو معيار هذا الانتصار المكلف، إلى اليوم، في الخسائر في الأرواح والممتلكات؟ لعلّه من الأفضل لحزب الله أن تستمر الحرب من دون مساءلته، على أن تنتهي وتبدأ مساءلته.

في حرب تموز 2006، ومع أنّ «حزب الله» هو الذي أعطى الذريعة لإسرائيل لشنّها، فإنه لقي تعاطفاً، وكان بإمكانه أن يتحدث عن انتصار، أو على الأقل عن عدم هزيمة، لأنها كانت حرباً بينه وبين إسرائيل، ولم تتدخل أي دولة أخرى أو حركة أخرى أو حزب أو تنظيم آخر في «إسناده» في حربه، وفي عرقلة الخطة العسكرية لإسرائيل. تحدّث «الحزب» عن «انتصار»، واستثمر فيه إلى آخر درجات الإستثمار، لم يكن أحد قادراً على مناقشته في انتصاره.

اليوم الوضع مختلف، الحرب منذ السابع من تشرين الأول 2023، لم تكن حربه، والإسناد الذي قدّمه لـ «حماس»، لم يخدمها في شيء، ها هي غرّة مدرّسة، والمعركة تدور في آخر «جيب» فيها، رفح.

حرب تموز 2006 دامت ثلاثة وثلاثين يوماً، «حرب الإسناد» دخلت شهرها التاسع، وليس في الأفق ما يشير إلى قرب انتهائها، وفي كلّ يوم تأخير، يتضاعف «الصداع السياسي» لدى «حزب الله»، بسبب صعوبة إيجاد المبررات، الفعلية وليس الكلامية، لِمَا أقدم عليه، خصوصاً أنها أطول الحروب، حتى أن حرب 1982 واجتياح بيروت، لم تدم طول هذه المدة.

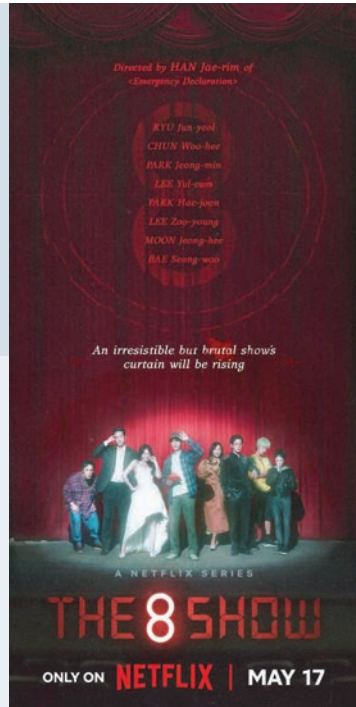
هل كان الدخول في هذه الحرب مغامرة غير محسوبة النتائج؟ هل يتهيّب «حزب الله» انتهاءها؟ أي انتصار سيعلنه؟ وهل يتحمّل إعلان الهزيمة؟ نهايات الحروب أقسى بكثير من بداياتها.

صورة تظهر عمليات الحفر والزراعة بشكل كثيف

...The 8 Show

عن عالم تحكّمه الاعدالة والكاميرا

الكثير والكثير من الأعمال الدرامية والسينمائية تناولت النظام العالمي بقيمه ولاقيمه، بإنسانه للإنسان، بأمانه للأمان. في السنوات الأخيرة، أخذت مسلسلات وأفلام كورية جنوبية رواجاً. قدّمت رمزيات عن سلبيات مدقّرة للنظام الاقتصادي التكنولوجي الفكريّ الترفيهي. في 17 أيار، بدأت «نتفليكس» عرضَ مسلسل The 8 Show. عنوانه دليله. 8 حلقات. 8 أشخاص. 8 طوابق. 8 أقدار تختصر العالم ونهجه. الساعة تدقّ في برنامج دخله المشاركون الثمانية بملء إرادتهم. فهل سيخرجون منه بكامل عافيتهم؟ الوقت وزنه ذهب. كلّما أطالوا مدّة مكوثهم كسبوا مالاً أكثر.



جيمي الزاخم

العمل مبني من القصص الرقمية التي نشأت في كوريا الجنوبية Money Game و Pie Game. هويّة هذا المسلسل ستقود تفكيرك إلى مسلسلات كورية ذات روحية مشابهة. أشهرها Squid Game. غير أنّ ما يجمع العاملين أقلّ ممّا يفترقهما. في المسلسل الجديد، إذا مات أحد المشاركين ينتهي البرنامج ويخسر الجميع. أمّا في الثاني، فالموت سريعة أساسية. تستمرّ الألعاب. يُقتل الجميع. ويجني مشترك واحد فقط كلّ الثروة.

يبدأ The 8 Show مع حياة الممثل Ryu Jun Yeol ما قبل دخوله البقعة الغامضة. عاش مع فقر وديون. قراره بالانتحار تمنعه رسالة وصلت على هاتفه. كانت الصنارة ليقبل الدخول إلى هذا العالم الافتراضي-الحقيقي. انتقى كما الجميع بطاقته اعتباطياً. اختار الرقم 3. بات نصيبه أن يقطن الطابق الثالث في بناية من 8 طوابق. هو الراوي. صوته في الخلفية. يسرد. لكنّه غالباً ما يُخبر ويوضح الموضّح. هذا الحيز يُعَيي ويضجر. المتسابقون



عن الطبقة والاعدالة



الثلث يدفع بالخطّ، الخوف والدم



الوقت وزنه ذهب

وتعاود السير في عمل من استعارات، استعار الطبقة الرأسمالية بسواد ظلمها، واستعار الواقع على مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات الوسائل الإعلامية. وُضِع بالدم والخطر خطاً تحت ترفيه نلثت وراءه. يبدأ بريئاً وينتهي مجرماً في لعبة المشاهدات والرايتينغ. في المسلسل، مشاهدون مجهولون خلف كاميرات المراقبة. وفي حقيقتنا، يمثّلون جماهير تطعم بالمتعة من جهة، والمسيطرين على عالم الإعلام التقليدي والافتراضي. ونحن ضمن لعبتهم وقواعدها عبيد اللذة والطمع. إذا أراد المشارك معهم التعمّق في لعبتهم، فعليه أن يزيد من خنوعه أو جنونه. هكذا يحافظ على صورته ضمن صورتهم التي تصنع «الصورة». ولا تلدغه عقارب وقت يصنعون ساعاته. ويوقفون، متى أرادوا، شهرته ونفوذه وصوته وضوءه. الوقت معهم يعادل المال. الأخير لم يعد هدفاً. إنه القيمة. كلّ ذلك يقدّمه المسلسل تضمينياً بأحداث تحتل كل هذا التأويل. لا تشكّ ولا تعظ. تقدّم هذه المساوئ. لا تنتفض. تسير إليها. ونحن نسير. ساعة، تلو شهر، تلو عام، نسير. نسير. ونسال: كيف المصير؟

يراد منه. قلب طيّب، قويّ بدنياً، لا أخلاقي، ذكي، إلخ. في مرحلة التأسيس والتعريف بهذه الشخصيات، كانت سمائهم في وجوههم. عيّنات مختلفة وضغوطات متعددة متفاوتة. رغبات غريزيّة تتحكّم بهم من عطش وجوع وجنس. الأخير يقلب ميزان القوّة ويغيّر مسار القصة. هكذا، تطلّ المفاجآت مع شخصيات عزّزت الصور النمطية. (وربّما هذا كان الهدف منها). كانت أحادية البعد مع فتحات تهويّة لم تسدّ الفجوة. لا شيء في ما قدّم، يجعلها جذعاً مؤبّساً. وإن حضرت الأبعاد النفسية والاجتماعية للمتسابقين، لكنّها في مرتبة دنيا عن أحداث سبققتها. عزّزها نزاع على السلطة وصراع من أجل البقاء وسط الغار ثوطد الزخم والانتظار كقوّة دافعة لمتابعة المشاركين المتأرجحين بين قبول مصيرهم أو اللعب عليه. إيقاع العمل تارجح كما مصير هؤلاء. الحلقات الأولى بحبكيتها جذبت. ولكن في المنتصف، دخل في نفق طويل من عنف متكرّر. سادية واقعيّة. ورغم هذه الدوامة المتحركة، فالروتين يتغلغل مع فوضى متقلّبة. لكن القصة وبعد كل هبوط درامي، تلتقط نفسها

وشراحتهم ليزيدوا الوقت. فتزداد الأرباح. والثمن: حُمّام دم، خلافات، رعب، جنس، لعب على الحبلين، نفايات، بران، وخيانات... الطوابق فروقات اجتماعية. فوق وتحت. الجماعات السفلى تُستبعد من العليا. تهان وتحمّل الإهانة. تصمت عن الظلم من أجل جني مال وحياة لائقة. تخضع لأنّ طعامها وماءها تصدّرهما قاطنة الطابق الثامن. هي سيّدة نعمتهم رغم أنّها أقلّهم حركة وبركة. هكذا أدركت وأصحاب الطوابق العليا أنهم ليسوا بحاجة للكذ والكبح لمضاعفة الوقت بتعب ووجع. بالقوّة والحاجة، يוכלون المهمة لمن هم أقلّ حظاً. هم أشبه بالديكتاتوري في الحياة. يستمرّ بنهجه ويستلذّ بعذاب الآخرين. الضعفاء يتّحدون. يحاولون التغلّب على الأقوى. ينجحون لبرهة. ينتشون بفوزهم. غير أنّهم سرعان ما يعودون إلى قدرهم. رويداً رويداً، تتوضّع خلفياتهم. لكلّ أهداف وغايات ماديّة ومعنوية. لم يُسمّوا بأسمائهم. الأسماء مُحيّت. صاروا أرقاماً. الشخص ليس الهدف الأهمّ. فالرقم نموذج لما يمثّله هذا الفرد وما

الثمانية اختاروا طوعياً الانضمام. اجتازوا ستارة حمراء. هي ربّما دلالة على حبل سرّة أو بوابة رحم تفصل بين الحياة وما قبل قدومنا إليها. تُفدّ في بيوت أغنياء أو فقراء، مع مشرّدين أو نافذين، بين جدران من ضوء أو ظلم. نولد وفي الأفواه ملاعق تعب أو ذهب. المسلسل تتسيّده الرمزيات عن الرأسمالية، الطبقة، الأمساواة والاعدالة. الساعات والشهور التي تمرّ على المشاركين صعبة. ولكنّ الأربع والعشرين ساعة لا توزّع كرمها على الكلّ بالتساوي. يكسبون المزيد من المال ليس بمهاراتهم، بل بسبب حظ أو قدر لا نستطيع تقديره ولا اختياره في ولادتنا. قاطنة الطابق الثامن تتضاعف ثروتها على عدد الدقائق وكلّما هبطنا طابقاً، قلّ حجم المال المضاف إلى رصيدهم. طبقّة بالأرباح. طبقّة بالأخلاق. إذا اعتمدتْها مع من لا يستحقّ، فستقع ضحيّة في دنيا بين سلاحف وأرانب في ظلّ وقت يتحكّم به مشاهدون لا نشاهدهم. يضيفون ساعات أو دقائق أو أياماً بحسب استمتاعهم بما يروّنه. هكذا تُفتح شهية المشاركين

حظك اليوم

العذراء 23 آب - 22 أيلول تبرهن للجميع أنك ناضج وقادر على الإمساك بزمام الأمور بيد من حديد، بغض النظر عن عمرك واختصاصك.	الأسد 23 تموز - 22 آب التشكيك في مدى جدية الشريك ليس صحيحاً للعلاقة لأنك قد تكتشف يوماً ما أنه أكثر جدية منك.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز تعيش أوقاتاً رومانسية مميزة، وقد يملكك العشق إلى مغامرات استثنائية تمارس فيها جاذبيتك وسحر.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران قد تعقد معاهدة صلح أو تعاوناً متبادلاً مع الشريك، فتثمر الجهود وتنتعش الآمال وتعود الأمور إلى مجاريها.	الثور 20 نيسان - 20 أيار ستظهر مسائل شخصية مربكة تشكّت أفكارك، وقد يحصل ذلك على الصعيد المهني من خلال مشكلة لأحد الزملاء.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان حاول أن تكون هادئاً، ولا تجعل العصبية والمزاجية تتحكم بك وخصوصاً في فترة الظهيرة.
الحوت 19 شباط - 20 آذار حدد أياماً في الأسبوع للقيام بنشاطات رياضية أو تمارين مفيدة، وخفف من الأعمال غير المجدية.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط خفف من اندفاعك تجاه الشريك، لأن ذلك قد يؤلّد عنده بعض الأنانية والغرور.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني لا تستعجل للوصول إلى الأهداف التي حدّدتها لنفسك، فقد يخلق ذلك بعض المتاعب غير المتوقعة.	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول تخوض مفاوضات صعبة ودقيقة لكنها تتكلل بالنجاح، وتبحث في شؤون مالية ملحة.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني كرر المحاولات لأن نجاحك يتأمن عبر الاستمرارية والعزم وعدم الرضوخ.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول تحتاج إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية أيضاً قد تعرف بعض التراجع.

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

Romance in Style... كوميديا رومانسية عن أهمية تقبّل الشكل الخارجي



الخاصة لعارضة الأزياء كانديس هافين أكثر ما يميّز العمل.

باختصار، يقدّم الفيلم قصة رومانسية دافئة يسهل التعلّق بها. لكن تبقى الرسالة الإيجابية التي يحملها عن تقبّل الشكل الخارجي من أبرز مزايا الفيلم. إنه العامل الأساسي الذي يجعلنا نرغب في التصفيق للممثلين بحلول النهاية.

النظر عن أحجامهنّ أو شكلهنّ الخارجي. ولا مفر من الاستمتاع بمشاهدة تحوّلها من امرأة صارمة إلى شخصية أكثر نعومة حين تقع في الحب.

يُعتبر الممثلون الثانويون في الفيلم ركيزة داعمة لبطلتي القصة. ينجح بنجامين هولينغسوورث في جعل أي فتاة ترغب في الارتباط بحبيب مثل «ديريك»، لكن تبقى الإطالة

(بنجامين هولينغسوورث)، الشاب الجديد والمتوتر الذي يستلم إدارة مجلة متخصصة بالأزياء من والده. هما لا يقعان في الحب منذ لقاءهما الأول، بل تكره «إيلا» تركيز المجلة على عارضات نحيفات وتشكك بخيارات المدير الجديد دوماً، وهو وضع يزيد توتر «ديريك» الذي يبدو ساذجاً وغير مطلع على عالم الموضة والأزياء الرائجة. سرعان ما يبدأ هذا الثنائي العمل على مفهوم جديد يُسبب مشكلة لموظفة اسمها «كلوديا» (لورا سولتيس). كانت هذه الأخيرة تدير العمل في غياب «ديريك» ووالده. خوفاً من أن تخسر «كلوديا» سلطتها الموقّعة، تضع هذه المرأة خطة شريرة لإعاقة مشروع «إيلا» و«ديريك» الجديد. يجسّد الفيلم رحلة الصداقة بين هذين الشخصين، والعوائق التي تواجههما، ثم وقوعهما في الحب بأجمل طريقة ممكنة.

يعكس عنوان الفيلم جوهر القصة بشكل عام، ومع ذلك يبقى أسلوب عرض هذه القصة بين غربيين بطوّران صداقة مميزة قبل أن يقعا في الحب بمعنى الكلمة. يتّسم العمل أيضاً بحوارات جميلة، لا سيما الفكرة القائلة إن الناس قد يقعون في الحب بغض النظر عن وزنهم، وطولهم، ولون بشرتهم، لكن يبقى اختيار الممثلين من أقوى نقاط العمل، لا سيما جاييسي إيليويت. حين يطلب منها «ديريك» أن تعرض أمامه التصاميم، تحرص هذه المرأة المميزة على تحديد مجالات الموضة التي يغفل عنها معظم الناس، ويُسهّل هذا الجانب من علاقتهما وقوعهما في الحب. تُعبّر «إيلا» عن رأيها بالنساء بغض



جاء حداد

دائماً ما تقدّم شركة الإنتاج «هولمارك» كمية وافرة من أعمال الكوميديا الرومانسية التي تتميز بأفضل قصص يمكن مشاهدتها. لا عجب في أن تصبح إذاً من أكثر الشبكات نجاحاً اليوم، إذ تنتظر قاعدة عريضة من المشاهدين العرض الأول لأفلامها المرتقبة دوماً. يأتي فيلم Romance in Style (رومانسية بأسلوب مميز) من إنتاج «هولمارك» ليثبت مجدداً السبب الكامن وراء حب الناس لهذه الأعمال.

الفيلم من إخراج مايكل روبيسون، وتتمحور قصته حول «إيلا» (جاييسي إيليويت)، امرأة عنيدة وقوية تعشق الأزياء منذ طفولتها، و«ديريك»

بعد الصفعة... عمرو دياب وضحيته يتحركان رسمياً

الفديو بأي شكل، الواحد خجلان من الموقف، أنا محرج وسط أصحابي. موقف مش لطيف أنا دلوقتي رايح أشكّيه في النقابة الأول، وأشوف أي إجراء رسمي عشان أعوض حقي في اللي حصل، موضحاً سبب شدة ملابس النجم قائلاً: «أنا مقرصتوش أنا كنت بحسسه إن في حد واقف جنبه عاوز يتصور معاه مش أكثر من كده... حظيت إيدي على ضهره عادي، أنا بحبه جداً مش بغرض أي شيء آخر، لكن فوجئت برد الفعل».

من جهته، حزّ الفنان المصري محضراً ضد أسامة، وأوضح في بلاغه أن الشاب أمسك به من ظهره، مؤكداً أنه يرحب بأي معجب، ولا يصد أي أحد يريد التقاط الصور معه، مشيراً إلى أن الشاب لم يكن مدعواً إلى حفلة الزفاف، وحاول فعل ذلك مع أكثر من فنان.

وكانت نقابة المهن الموسيقية، قررت إجراء اجتماع عاجل، بحضور النقيب مصطفى كامل، لمناقشة الحادثة، فيما تقدم المحامي المصري سامح قناوي ببلاغ ضد الهضبة، يتهمه فيه بالإساءة إلى القيم والمبادئ المصرية.

السعدي، نائب رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وسط حملة من متابعين تطالبه باعتزال الفن وفي هذا الصدد، كشفت وسائل إعلام مصرية عن هويه الشاب الذي صفعه الهضبة، وهو محمد سعد أسامة ويقيم في القاهرة.

وإثر الحادثة، توعد والد الشاب الذي صفعه دياب بالقضاء، مشيراً إلى أنه سيحضر محضراً ضده، معلقاً: «كان ضربه بالنار ولا يضربه بالقلم، إحنا ناس صعيدة، وهناخد حقنا بالقانون، وهعمل محضر دلوقتي في عمرو دياب».

كما لفت إلى أن ابنه أصيب بحالة صدمة ويرفض الحديث أو التواصل مع أقاربه بعد انتشار مقطع فيديو صفعه على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات القليلة الماضية.

وكان الشاب قد أعرب عن غضبه الشديد، وقال في أول تعليق له على الواقعة: «أنا حزين جداً أنا واحد معجب كنت عاوز أتصور معاه مش أكثر من كده. الحركة اللي حصلت منه مش لطيفة خالص، ولا تليق بواحد تفكيره زي عمرو دياب». وأضاف: «عاوز أمسح

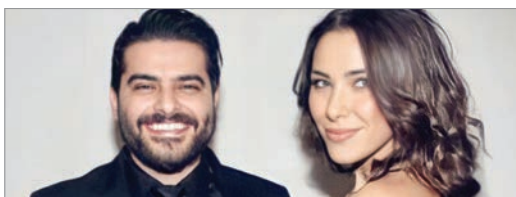
تتصاعد حالة الغضب ضد الفنان المصري عمرو دياب بسبب صفعه معجباً خلال إحيائه حفلة زفاف ابنة المنتج المصري محمد



دانييلا رحمة وناصيف زيتون إلى القفص الذهبي

عن الظهور معاً في الإعلام وفي الأماكن العامة. وسيقتصر الزفاف على المقربين فحسب، فيما لا يزال العروسان متكتمين جداً عن الكشف عن أي معلومات أخرى.

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي، بخبر دخول الممثلة دانييلا رحمة والفنان ناصيف زيتون القفص الذهبي في الأسبوع الأول من شهر تمّوز المقبل، بعد قصة جمعتهم طيلة سنوات بقيا في خلالها بعيدين



النشاط البشري يهدد مناطق الأمازون الرطبة

لكن الأخطار التي تتعرض لها واحة الغابات هذه متعدّدة. وقال مدير المحمية لويس بوربور: «تظهر بيانات الأقمار الاصطناعية عملية كبيرة جداً لإزالة الغابات في مكان قريب».

وازدادت مساحة الأراضي الزراعية المتاخمة لكويابينو من 819 هكتاراً في العام 1985 إلى أكثر من خمسة آلاف هكتار في العام 2022، ما أثر على صحة التربة وتراجع عدد الأشجار التي تعد حيوية لامتناس ناني أكسيد الكربون الذي يتسبب في احترار الكوكب.

(أ ف ب)

المهلوسة والمقدسة لدى هذه الشعوب الأصلية. وأضاف أن «حكيماً منافساً من قرية أخرى يعرف روح الغابة وروح النهر... أغلق الأبواب أمام الأسماك والسلاحف».

لكنه أقر بأن هناك عوامل أخرى قد يكون لها دور في ذلك وقال: «يقول كثر إن ذلك بسبب التلوث». وعام 2017، أعلن نظام بحيرة كويابينو ومحميتا لاغارتوكوشا وباسيني القريبتان أراضي رطبة ذات أهمية دولية بموجب معاهدة رامسار للبيئة. ويعيش في المنطقة أكثر من 200 نوع من البرمائيات والزواحف و600 نوع من الطيور وأكثر من 160 مجموعة من الثدييات.

عندما تراجعت أعداد الأسماك في منطقة الأمازون الإكوادورية، ألقي سكان سيونا الأصلليون اللوم على «سحرة شامانيين حاسدين» لعرقلة مرورها في أنهار كويابينو، وهي أرض رطبة ذات تنوع بيولوجي مهددة بتغير المناخ والنشاط البشري.

لكن الخبراء يشيرون بأصابع الاتهام إلى التلوث وإزالة الغابات وتغير المناخ الذي يتسبب بدمار كبير في ثاني أكبر منطقة محمية في الإكوادور.

وقال الشامان روخيليو كريولو (74 عاماً) إن السبب وراء تراجع أعداد الأسماك كشف لبقيلة سيونا خلال مراسم تنبؤات باستخدام نبتة آياواسكا

بيئة





تفسير بنية «سيهنج» الغامضة في المملكة المتحدة أخيراً

أهمية روحية معينة. يدعم بحث جديد هذه الفكرة الآن، فهو يفترض أن ذلك النصب التذكاري وهيكلًا مشابهًا له في جواره ظهرا خدمةً لطقوس مناخية حين كانت فصول الشتاء الحادة تجتاح المنطقة.

عندما كشف التآكل الساحلي عن بنية غامضة من العصر البرونزي على أحد شواطئ «نورفولك» في إنكلترا، أثار هذا الاكتشاف دهشة علماء الآثار والوثنيين على حد سواء، فقد افترض هؤلاء أن ذلك الموقع يحمل



يبدو أن الموقعين كانا يهدفان إلى وضع حدّ لذلك التهديد الوجودي، لكنهما استُعْمِلَا لغايات مختلفة».

في المقابل، يظن نانس أن موقع «هولم 2» بُني كي يضمّ جثة النسخة البشرية الفانية من الإلهة «فينوس» بعد التضحية بها خلال طقوس معينة. يُفترض أن يتولى ذلك الشخص مسؤولية تأمين الرفاهية والخصوبة للمجتمع، لكنه فشل في مهامه على ما يبدو.

ربما اختلفت وظائف الموقعين والطقوس المرتبطة بهما، لكنهما كانا يهدفان على الأرجح إلى إنهاء مظاهر الطقس البارد.

مستويات البحر اليابسة كما لم تفعل منذ آلاف السنين.

يطرح عالم الآثار ديفيد نانس من جامعة «أبردين» الآن فرضية مفادها أن موقع «هولم 1» والهيكل المجاور له «هولم 2»، الذي اكتشفه العلماء خلال الفترة نفسها تقريباً، على بُعد مئة متر، بُنِيا لدرء مشاكل التغير المناخي خلال حقبة غابرة.

يوضح نانس: «نعرف أن حقبة بناء الموقعين منذ 4 آلاف سنة شهدت فترة مطولة من تراجع درجات حرارة الغلاف الجوي وفصول الشتاء المتطرفة وتأخر بدء الربيع، ما جعل تلك المجتمعات الساحلية الأولية تواجه ضغوطاً فائقة.

يُعرف ذلك النصب الذي يعود إلى حقبة ما قبل التاريخ باسم «سيهنج» أو «هولم 1»، وهو يتألف من جذع بلوط مقلوب يحيط به 55 جذعاً منقسماً ومصنوعاً من الخشب نفسه.

عندما بُني «سيهنج» في أواخر فصل الربيع من العام 2049 قبل الميلاد، لم يكن معرضاً لمخاطر التآكل الساحلي، فقد تم تشييده فوق مستنقع ملح، بعيداً عن الساحل، وكانت الكثبان الرملية ومستطحات الوحل تحميه.

يعكس تعرض الموقع للمخاطر في المراحل اللاحقة قصة مناخية خاصة كشفتها المد والجزر أمام واحد من علماء آثار حاولوا استكشاف المكان، فتجاوزت

علماء الفيزياء يفسّرون كيف يتوقف تدفق الرمل في الساعة الرملية فجأةً

يبدو أن معطيات رياضية قائمة منذ عقود قد تفسّر أخيراً بعض الخصائص الغريبة في الحبيبات التي تتصرف ككتلة صلبة حيناً أو تتدفق كسائل أحياناً.

الإحصائية الشاملة التي تحملها الحبيبات المزدحمة بشكل صحيح. تثبت الملاحظات الأساسية أن الحبات تنضغط ثم ترتدّ مثل الزنبرك حين تصطدم ببعضها البعض، مثلما يؤدي أبسط احتكاك بين حبتين إلى نشوء قوى كبرى. كذلك، طوّر العالمان نموذجاً لوصف خصائص الحبات القريبة من نقطة التشويش وتحديد ما يحصل حين تتوقف الحبيبات عن التحرك على مسافة بعيدة منها. في النهاية، يستنتج نارايان وماثور: «بما أن النموذج نفسه يعيد إنتاج الخصائص الساكنة والاهتزازية للحبيبات، يعني ذلك إمكانية تطبيقه على نطاق أوسع لطرح فكرة موحدة عن الخصائص الفيزيائية للمواد التي تتخذ شكل حبيبات».

منخفضة مشكلة عملية تحدّ من مستوى التدفق عند استعمال الحبيبات في المجال الصناعي». يستعمل الباحثان في تجارب المحاكاة بيانات عديدة كان باحثون آخرون قد جمعوها عبر دراسة مجموعات من حبات البوليسترين عديمة الاحتكاك في المختبر. قارن نارايان وماثور تجارب محاكاة تشمل تلك الحبات وهي تقترب من نقطة التشويش بتوقعات عن فرع رياضيات تطوّر خلال الخمسينات واسمه «نظرية المصفوفة العشوائية».

تكشف المقارنة بين تجارب المحاكاة العددية والتوقعات النظرية أن توزيعاً محدداً للاحتمالات الإحصائية المعروفة باسم «مجموعة ويشارت لاغوير» يعيد إنتاج الخصائص

الأولى، فيتدفق بكل حرية. وعند غريلة تلك المادة نفسها بسرعة كافية أو الدوس عليها بقوة، تتجمّع جزيئاتها وتنتقل من حالة التدفق إلى تشكيل كتلة صلبة.

لتجنب أي انسدادات مفاجئة في النقاط التي تتطلب تدفقاً سلساً، يجب أن نفهم كيفية حصول هذا التحول المفاجئ وتوقيته. يظن عالماً فيزياء أميركيان الآن أنهما اكتشفا طريقة لوصف سلوك مواد على شكل حبيبات تقترب من «نقطة تشويش».

يوضح أونوتوم نارايان من جامعة «كاليفورنيا» وهارش ماثور من جامعة «كيس وسترن ريزيرف» في أوهايو: «تطرح نزعة الحبيبات المتدفقة إلى التجمّع والتوقف عن التدفق على كثافة

الموجودة على الشاطئ. ينسكب الرمل ببطء داخل ممر ضيق في الحالة

لفهم هذه الظاهرة الغريبة، يكفي أن نقارن الساعة الرملية بالرمال



«حرائق الزومبي» الغامضة في القطب الشمالي ليست مجرد نيران قديمة

تختفي «حرائق الزومبي» في الأراضي الخثية في ألاسكا، وكندا، وسيبيريا، من على سطح الأرض وتحترق ببطء تحت الأرض خلال فصل الشتاء قبل أن تعود إلى الحياة خلال الربيع اللاحق. تُحَيّر هذه الحرائق العلماء لأنها تظهر في بداية شهر أيار، قبل موسم الحرائق الاعتيادي في الشمال الأقصى، وقد تشتعل مجدداً طوال عدد من السنين.



بما في ذلك موجات الحر في الصيف وعدد من سيناريوات الاحتباس الحراري. تعني هذه المعطيات كلها أن درجة حرارة الغلاف الجوي ليست عاملاً محورياً لنشوء حرائق الزومبي، بل إن مستوى سخونة الغلاف الجوي هو الذي يطلق موجات احتراق طويلة تحت الأرض.

هذه العملية من دون وجود أي نيران في تلك البقعة فوق الأرض ومن دون أن يبلغ الطقس درجات الحرارة التي تحتاجها التربة كي تحترق في الحالات العادية. ثانياً، قد تبدأ عملية انتقالية مفاجئة من الحالة الباردة الاعتيادية إلى حالة الاحتراق الطويلة والساخنة نتيجة أنماط مناخية واقعية،

التربة وإطلاق الكربون في الغلاف الجوي. توصل العلماء إلى نتيجتين بارزتين. أولاً، تستطيع تلك الميكروبات أن تنتج الحرارة بمستوى يجعل التربة الخثية تحت الأرض تحترق ببطء على حرارة 80 درجة مئوية طوال فصل الشتاء، فتصبح مستعدة للاشتعال في الربيع. قد تحصل

طوّر الباحثون نموذجاً رياضياً لاستكشاف سيناريوات مختلفة، منها طريقة تفاعل مستوى الحرارة ومحتوى الكربون في الأراضي الخثية مع تبدّل أحوال الطقس والمناخ. يركّز هذا النموذج على ما تفعله بعض الميكروبات لتوليد الحرارة تزامناً مع تفكيك

شرارة أو عامل اشتعال آخر. قد تكون حرائق الزومبي إذاً دليلاً على عملية احتراق تلقائية بسبب التغير المناخي. يعود أولى التقارير المرتبطة بهذه الحرائق إلى فترة الأربعينات، حين كانت تلك الأحداث نادرة. لكن زادت وتيرة الحرائق وقوتها بدرجة كبيرة في آخر عقدين.

يظن معظم العلماء أن حرائق الزومبي هي عبارة عن بقايا نيران على السطح، لكن يطرح البعض اليوم سبباً بديلاً. يكشف بحث جديد أن ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي بوتيرة متسارعة فوق الأرض قد يجعل التربة الخثية تسخن فجأة وتصل إلى درجات حرارة مشتعلة تحت الأرض، من دون الحاجة إلى أي

وزارة المالية تجاوزت السلطة في مادة من قرار تحديد دقائق تطبيق المادة 93 في موازنة 2024

ظاهر: الهدف من هذا الإيراد الضريبي الاستثنائي هو تخصيصه لرد أموال للمودعين المتضررين مباشرة وليس لخزينة الدولة والهدر

باسمة عطوي

في 4 حزيران من الشهر الحالي، أصدرت وزارة المالية القرار 1/647 لتحديد دقائق تطبيق المادة 93 من القانون رقم 324 تاريخ 12/2/2024، أي قانون الموازنة العامة للعام 2024. وتضمن 10 مواد شرح فيها آلية احتساب الضريبة الاستثنائية التي يجب أن تفرض على المكلفين الذين استفادوا من عمليات منصة صيرفة بدءاً من العام 2021.

وفصلت هذه الآلية كيفية تكليف الشخص الطبيعي أو المعنوي الذي تتناوله المادة 93، بعد جمع قيمة كافة العمليات التي نفذها ذلك الشخص على منصة صيرفة، استناداً إلى التعميم رقم 161 تاريخ 2021/12/16 الصادر عن مصرف لبنان خلال سنة 2021، والعمليات التي نفذها خلال سنتي 2022 و 2023. ويعتبر مشمولاً بهذه الضريبة كل شخص تجاوز مجموع قيمة مشترياته من الدولارات الأميركية على سعر المنصة الإلكترونية (صيرفة) خلال تلك السنوات، مبلغ 15000 دولار أميركي.

في حين أن المادة الثالثة من القرار تلزم المصارف التجارية العاملة في لبنان ومؤسسات الصيرفة، التي تم تنفيذ عمليات وفقاً للتعميم رقم 2021/161 من خلالها، أن تزود الإدارة الضريبية إلكترونياً بالمعلومات عن عمليات الصيرفة التي تمت لدى كل منها ضمن مهلة شهر من تاريخ نشر هذا القرار، على أن تشمل المعلومات الاسم الثلاثي للشخص الطبيعي ورقمه الضريبي في حال وجوده وعنوانه، اسم الشخص المعنوي ورقمه الضريبي عدد العمليات التي قام بها، قيمة كل عملية وتاريخ تنفيذها. أما باقي المواد فتصب في تفصيل كيفية تحديد الربح للشخص الطبيعي أو المعنوي، وغرامة التأخر في تقديم التصريح المنصوص عليها في المادة 109 المعدلة من قانون الإجراءات الضريبية، وكذلك غرامة التأخر في التسديد المنصوص عليها في المادة 55 المعدلة من قانون الإجراءات الضريبية. أما المادة الثامنة فتستثني من هذه الضريبة الإستثنائية الإضافية الفروقات المرتبطة بالرواتب والأجور التي تحتاج عن عمليات شراء الدولارات وفقاً للتعميم 2021/161، وكذلك تستثنى منها الفروقات التي حققها الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، غير الخاضعين للضريبة على الأرباح ما عدا شركات الهولدنغ والأوف شور.

بدأت بمزايدات

يشرح الأستاذ المحاضر في قانون الضرائب والمالية العامة، المحامي كريم ظاهر «نداء الوطن» ماهية هذا القرار بسلبياته وإيجابياته، على جري عاداته، كونه من أصحاب الاختصاص في تفصيله ومعرفة الثغرات التي تعتريه، فيقول: «خلال مناقشة موازنة 2024 حصل جدل كبير حول عدة مواد وسيما مادتين فيها، وسجلت مزايدات حول ضرورة فرض ضرائب أو غرامات على الذين استفادوا من منصة صيرفة وسياسة الدعم وتباينت الآراء ونتم اعتماد صياغة معينة مبهمة، ودخلت هاتين المادتين في قانون الموازنة وأقرت، لكن تم الطعن فيهما أمام المجلس الدستوري لاحقاً لأسباب متعددة، وصادق المجلس الدستوري على المادة 93 المتعلقة بفرض ضرائب على المستفيدين من منصة صيرفة ولكن حذف منها إمكانية تنزيلها من الأرباح،



تكون الإدارة قد شرّعت ونظمت تدابير قانونية دون وجه حق؛ الأمر الذي يشكل، إضافة إلى خرق قواعد الصلاحية، مخالفة واضحة للقانون؛ وهذا ما من شأنه المساس بالأوضاع المالية والمادية للمكلف للشركة المستدعية، مما يجعل منها أعمالاً وقرارات قابلة للطعن بالإبطال لتجاوز حد السلطة في ما لو مست بأوضاع المكلفين القانونية والمادية.

موازاة الصيغ والأصول

يضيف: «إن الإدارة الضريبية تكون أيضاً قد شرّعت، في الحالة المعروضة أعلاه، أصول ومبادئ قانونية، خلافاً لمبدأ موازاة الصيغ والأصول المتعارف عليه والمكرس قانوناً (Parallélisme des formes et des competences)، ناهيك عن مخالفة المادتين 81 و 82 المذكورتين من الدستور اللبناني، كون القانون لم يولي الإدارة سلطة التصرف بالتكليف الضريبي أو بالإعفاء أم عدمه بل أناط الأمر بالمشرع وفي حالات معينة محصورة جداً بالسلطة التنفيذية الممثلة بمجلس الوزراء مجتمعاً؛ وبالتالي تكون النتيجة فرض تدابير ضريبية جزافاً من شأنها أن تؤدي، بالاستناد إلى تفسير إداري مجازي وإعتباري وكيفي وغير شرعي وغير دستوري يقتضي الرجوع عنه لتجاوزه حد إستعمال السلطة».

ويتابع: «وبما أن عدم الإختصاص الموضوعي يكون، كما هي الحال راهناً، بقيام مرجع إداري بعمل يخرج موضوعه عن دائرة إختصاصه وهو قد يتم بإعتداء سلطة إدارية دنيا على إختصاص سلطة إدارية عليا؛ مما يجعل الأعمال والإجراءات الصادرة عن وزارة المالية وفقاً لما جرى توصيفه، أعمالاً وإجراءات صادرة عن مرجع إداري غير ذي صلاحية وبالتالي مخالفة لقواعد الإختصاص الموضوعي وللمبدأ التدرج الهرمي للقواعد القانونية (Hiérarchie des Normes) على حد سواء؛ مما يقتضي القول بعدم شرعيتها وإستخلاص النتائج بالنسبة للتعديل والتكليف المعترض عليهما ككل. وقد كثرت قرارات مجلس شورى الدولة لهذه الجهة والتي أبطلت تدابير مماثلة نذكر منها على سبيل البيان ولا الحصر (شورى رقم 2010-2009/634 و 2010-2009/635 تاريخ 2010/6/29 و 2010-2009/593 تاريخ 2011/4/12؛ وشورى رقم 2013-2012/383 تاريخ 2013/3/18 و 2013/3/20 و 2013/3/20 و 2013/3/21».

مجلس الوزراء وارسله الى وزارة المالية وستجيبه لارساله الى مجلس النواب وهو متعلق بالقروض التي سددت على 1500. وهناك اقتراح قانون ستتقدم به كتلة نيابية يتعلق بفرض ضرائب على المستفيدين من سياسة الدعم ليكون التكليف نفسه الذي ألزم به المستفيدين من صيرفة».

يؤكد ظاهر أن «الهدف من هذا الايراد الضريبي الاستثنائي، الذي يحدد في هذه القوانين هو تخصيصه لرد اموال للمودعين، وليس لخزينة الدولة لان اموال الدعم وصيرفة هي في الاساس اموال الاحتياط المصرف المركزي، ولان من تأثر سلبا بعمليات الدعم واعادة القروض بأقل من قيمتها وبعمليات صيرفة، هم المودعين اي اموال الاحتياطي، وبالتالي الهدف من هذه الضرائب جميعها هو ان يستصدر المشرّع قانون لتخصيصهم لصندوق اعادة تسديد الودائع في مصرف لبنان وإستعمالهم مباشرة وفي أقرب وقت لإراحة هؤلاء المودعين وسيما من يعانون أوضاع معيشية وصحية صعبة من خلال رفع وزيادة حدّ السحوبات».

تجاوز حد السلطة

في المقابل يشير ظاهر الى أن هناك مادة في القرار، حصل فيهما في تجاوز حد السلطة من قبل وزارة المالية، مما يعرض هذا القرار للإبطال اذا تم الاعتراض عليه ضمن مهلة شهرين وفقاً للمادتين 69 و 105 من نظام مجلس شورى الدولة. وهما المادة الثامنة التيستثني من الاجراء والضريبة «الرواتب والاجور التي نتجت عن عمليات شراء الدولارات وفقاً للتعميم 2021/161، وكذلك تستثنى منها الفروقات التي حققها الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، غير الخاضعين للضريبة على الأرباح ما عدا شركات الهولدنغ والأوف شور»، ولكن هذا الامر وعلى أحقيته (وربما كان في نية المشرّع لدى تحديد الحد الأدنى) لم يتحدث عنه المشرّع بصورة صريحة ولم يذكره في المادة 93، ولذلك لا يمكن لوزارة المالية من تلقاء نفسها أن تقول انها استثنت الرواتب والاجور وبعض الأرباح وهذا مخالف للمواد 81 و 82 من الدستور اللبناني الذين يحصران بالمشرّع حق وصلاحية إستحداث وتعديل ضرائب وإعفاءات».

ثم يشرح انه «من غير الجائز تخطي الإدارة لحدود صلاحياتها وقيامها بتفسير النصوص القانونية المرعية الإجراء بصورة إستثنائية وتوسعية (interpretation extensive) وبشكل مخالف لنية المشرع، بحيث

ضرباً، وبهذه الطريقة في حال قامت وزارة المالية بالتدقيق في اعمالهم، يمكنها فرض ضريبة»، أملاً «أن تكون ضمن القوانين والأصول وليس من ضمن عمليات الفساد والتجاوزات والإستثنائية التي تبعد المكلف عن الدولة بدل تقييده، أي استعمال هذه المادة لتحفيز الفساد بدلاً من وضع حد للفساد ومحاربة التهرب الضريبي». ويشير الى أن «القرار 1/ 647 يطلب من المصارف والمؤسسات الصيرفية تحويل إلكترونياً، كل المعلومات التي يملكونها حول عمليات صيرفة والتي حصلت عبر مؤسساتهم وهذا امر مهم، لأنها ستعرف المالية بمعلومات عن اشخاص استفادوا من صيرفة ومنهم عدد كبير غير مسجل في وزارة المالية، مما سيسمح للوزارة بتتبع أثر اشخاص كثر لم يصرحوا للمالية، ويمكنها بذلك اخضاعهم للضريبة وشملهم بالقاعدة الضريبية وهذا امر مهم لتوسيع القاعدة ومحاربة الاقتصاد الخفي او غير الشرعي».

السرية المصرفية

في المقابل يسال ظاهر: «اذا لم تلتزم المصارف والمؤسسات المالية بارسال هذه المعلومات لوزارة المالية كيف يمكنها التأكد من ذلك؟»، موضحاً أن «هناك قانون 2022/ 306 الذي عدّل قانون السرية المصرفية، وتحديد المادة منه التي عدّلت المادة 23 من قانون الاجراءات الضريبة، ونض على انه حتى تتمكن وزارة المالية طلب المعلومات من المصارف ورفع السرية المصرفية (مع حفظ إستثناء المادة الأولى التي نزعّت السرية نهائياً من عدد من المكلفين كالموظفين العمامين وإداريي المصارف والجمعيات السياسية ووسائل الإعلام مثلاً)، يجب ان يصدر مرسوم بمجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير المالية، وهذا التعديل صدر في شهر 11 2022 اي مر نحو سنتين على صدوره ولم يصدر المرسوم لتطبيقه بعد. وهذا يعني أن المالية لا يمكنها ان تفرض على المصارف والمؤسسات المالية، اعطاءها اي معلومات كون هذه الاخيرة لا تزال محمية بالسرية المصرفية».

ويعتبر أنه «كي لا يكون هذا القرار تدبير لا فائدة منه، يجب على وزارة المالية استصدار هذا المرسوم الذي يسمح لها بطلب المعلومات لتقائياً ولذلك هذا الامر يجب ان يتبعه موجب ثاني» جازماً أن هذا القرار «بات يسمح ايضاً تطبيقه على الضرائب فقط، بل بأقل من قيمتها و بالنسبة للمستفيدين من الدعم. إذ أن هناك مشروع قانون اقره

معتبراً أنها «من الأرباح غير المسندة إلى أسباب قانونية سليمة لتنزيلها ... وبالتالي مخالفتها مبدأ المساواة أمام الفرائض العامة».

ضريبة استثنائية

أضاف: «الدستوري أبقي على مبدأ فرض ضريبة استثنائية على الذين استفادوا من منصة صيرفة، وبهذه الخطوة ثبت مبدأ مهم جداً وهو نفسه المبدأ الذي اعتمدت عليه شخصياً، حين طالبت بفرض ضريبة على القروض التي سددت على سعر 1500 ليرة للدولار أو بسعر أدنى من قيمته، وذلك وفقاً للمادة الرابعة من الفقرة «د» من قانون ضريبة الدخل، اي اذا لم يكن هذا الايراد خاضعاً لضريبة أخرى على الدخل وغير مستثنى صراحة، يتوجب عليه حكماً ضريبية (الباب الأول) ومن المفروض ان تسدد».

يوضح ظاهر أن «الفرق بين نظريته ونظرية المجلس الدستوري، هو أنه يعتبر أن هذه الضريبة من المفروض أن تكون مترتبة على السنة المذكورة ويمكن لوزارة المال، وضمن مهلة مرور الزمن أن تستدرك حقها من ضمن العمليات والأرباح المحققة والمدفوع عليها ضريبة أو غير المدفوعة، بمعنى أنه اذا كان هناك مكلفين حققوا ارباحاً ودفعوا الضرائب المتوجبة عليهم فلا مشكلة، أما من لم يصرح عن ارباحه فيمكن لوزارة المال ان تدقق في اعماله وفرض ضريبة عليه مع غرامات وفقاً للأصول»، مشيراً الى أن «نظرية مجلس الدستوري تعتبرها) الضريبة الاستثنائية) ضريبة تضاف الى الضريبة التي يدفعها المكلف في سياق أعماله، أي انها تكلف وتجبى بصورة منفصلة عن الأرباح السنوية التي تم التصريح عنها ودفع الضريبة عنها بموجب نماذج جديدة مرفقة بالقرار وتسدد ضمن مهلة شهرين وهذا ما يشكل إزدواجية في التكليف، ما يتعارض مع المبدأ المستخلص من النصوص القانونية والذي أعلنه مجلس شورى الدولة في عدد من قراراته لجهة إحترام مبدأ عدم تراكم الضرائب كونه لا يجوز فرض ضريبتين أو أكثر على دخل واحد.»

توسيع قاعدة المكلفين

يرى ظاهر أنه «في القرار 1/ 647 هناك موضوعان مهمين جداً كونهما يساعدان على توسيع قاعدة المكلفين، لأنه من خلال هذا الاجراء وزارة المالية لن تستحصل على ضرائب فقط، بل ستتمكن ايضاً من التدقيق ودرس دفاتر مكلفين يخالفون القوانين ويتهربوا

سيارات السرفيس تضرب قرارات الوزير حماية عرض الحائط



سيارات وفانات تاكسي لبنان

مكون من 54 ألف آلية اي ان البدائل موجودة. السائق غير الملتمزم بضّر نفسه ويعرض مصلحته للمخالفات، علماً أن نسبة الالتزام في مختلف المناطق تتخطى الـ 90%.

ويختم طليس حديثه، مُتمنياً على «جميع السائقين إثبات التزامهم بالقانون كي يكون في يدهم ورقة قويّة للمطالبة بقمع المخالفات والتعديّات على القطاع».

«عندما تُطبق التعرّفة نطبق في المقابل القانون». من هنا تأتي أهمية تطبيق السائقين للقانون ومساعدتنا على حمايتهم من المزور والخصوصي».

دعوة إلى المواطنين

ويدعو طليس المواطنين إلى «عدم التعامل مع السيارات التي لا تلتزم بالتسعيرة وتطلب أكثر من 150000 ل.ل، خصوصاً أن قطاع النقل البري العمومي

تتضمّن بعض الأخطاء المُجحفّة بعض الشيء بالنسبة إلى المسافات»، مطمئناً إلى أنّه يعمل على «جمع كل الأخطاء الواردة لبحثها مع الوزير ليصدر بعدها ملحقاً بالجدول لتصحيحها».

ويشدّد على أنّه «لا يمكن الطلب من وزير الداخلية ومن قوى الأمن الداخلي ومن ومفازر السير تطبيق القانون بوقف التعديّات على القطاع الخصوصي من قبل المزور و«التوك توك» لأن الرد سيكون

وإقتصادي وإجتماعي، بالتالي من الطبيعي تعديل التسعيرة»، مؤكّداً أن «التعرّفة الجديدة وضعت بناءً على دراسة، ولم تصدر عشوائياً. وتعتبر التعرّفة من قبل المديرية العامة للنقل البري والبحري دقيقة كونها مبنية على دراسة مكوّنة من 17 عنصراً، وتبيّن أنّ التعرّفة العادلة هي 143000 ليرة لبنانية، تم تحديدها بـ 150000 ليرة».

قابلة للتعديل

وهنا يلتفت طليس إلى أنّهم أكّدوا «خلال الإجتماع وعلى الإعلام أن هذه التسعيرة غير منزلة، والوزير بنفسه أكّد أن التعرّفة غير مغلقة وبالتالي قابلة للتعديل في حال ورود خطأ ما فيها، إلّا أن ذلك لا يعني أن التعرّفة خاطئة ويجب أن تطلال المئتي ألف ليرة وأنه يمكن لكل صاحب سرفيس التسعير كما يحلو له من دون الإلتزام بالسعر الرسمي». ويضيف: «كل التعرّفات السابقة صدرت بناءً على المعايير والدراسة نفسها المعتمدة هذه السنة. على السائقين تهدئة البال وعلينا أن نكون رؤوفين بأنفسنا وبالركاب الذين هم من العمال والتلاميذ وغيرهم».

بعض الأخطاء المُجحفّة

ويعترف طليس بأن «الجدول

رماح هاشم

كما تضرب الفوضى والتفلّت عدداً من القطاعات في لبنان، فإنّ قطاع النقل يشهد فوضى غير مسبوقة حتى تكاد تكون «حارة كل مين إيدو الو»، فرغم القرار الصادر عن وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال علي حماية بعد إجتماع مؤسّع مع ممثلي القطاع العام والنقابات الذي خلّص إلى تحديد تسعير السرفيس بـ 150 ألفاً، وذلك بعد إنخفاض لافقت في أسعار المحروقات، فإنّ معظم السائقين لم يلتزموا بهذه التسعيرة واعتبروا أنفسهم فوق أي قرار رسمي.

التعرّفة الخيار الأفضل

رئيس إتحادات ونقابات قطاع النقل البري بسام طليس يُشير إلى أنّه «ما بين التعرّفة واللاتعرّفة، الأكيد أن الخيار الأفضل هو التعرّفة، كي يكون المواطن على دراية بالمبلغ العادل المفترض دفعه، كذلك يعرف سائقو السيارات العموميّة التعرّفة المفترض وضعها».

ويوضّح طليس خلال حديث مع صحيفة «نداء الوطن»، أنّ «هذه ليست المرة الأولى التي يتمّ فيها تحديد تعرّفة السرفيس رسمياً. هذه التعرّفة صدرت بعد خمس سنوات من الإنقطاع وبعد حصول إنقلاب في البلاد مالي

ما الإقتصاد الحيويّ؟ ولماذا تسعى دول كثيرة للتفوّق فيه؟

البيولوجي الغني من خلال التنقيب البيولوجي المسؤول وتعزيز قاعدتها المعرفية والتكنولوجية في مجال التكنولوجيا الحيوية.

التحول الأخضر

في البداية، كان يُنظر إلى الاقتصاد الحيوي على أنّه مجال فرعي في إطار الاقتصادات الدائرية، لكنه يُعتبر الآن محركاً رئيسياً للتحول الأخضر عبر القطاعات الاقتصادية، وهو اقتصاد حيوي مدفوع بأحدث التقنيات. بدأت البلدان المستوردة للنفط الغنية بالتنوع البيولوجي والكتلة الحيوية بالاستفادة من تقنيات مثل البيولوجيا التركيبية للتوصل إلى طرق جديدة لإنتاج منتجات عالية القيمة باستخدام الكتلة الحيوية الطبيعية وكذلك (النفائات) المتبقية من قطاعات مختلفة مثل المواد الحيوية عالية الأداء، البلاستيك الحيوي والأدوية والمغذيات مع دول مثل البرازيل والأرجنتين تتقدم على الكثير في مجال الطاقة الحيوية.

وتتطلع البلدان التي تتمتع بقدرات علمية وتكنولوجية متقدمة إلى «إضفاء الطابع البيولوجي» على الصناعة من خلال المضي قدماً إلى استبدال مصادر بيولوجية مدعومة بأدوات متقدمة مثل علم الجينوم وبيولوجيا النظم والبيولوجيا التركيبية بمصادر الطاقة والمواد الكيميائية القائمة على البرتوكيماويات. في أعقاب الجائحة، انكشفت أخطاء العديد من البلدان في ما يتعلق بسلاسل التوريد والتأهب للكوارث في مواجهة الوباء.

وقد سلّطت العديد من البلدان الضوء على الكيفية التي ساعدت بها البنية التحتية القوية للاقتصاد الحيوي، أو كان من الممكن أن تساعد، في بناء القدرة على الصمود في مجال الصحة العامة والاقتصاد الأوسع. ومع ذلك، تواجه هذه التقنيات تحديات لم يتم حلّها بعد، خاصة في ما يتعلق بالبيئة التنظيمية غير الناضجة، ومعايير صناعة التصنيع الحيوي وقابلية التوسع.

لا يزال الاقتصاد الحيوي يقدم الركيزة الأساسية التي يمكنها مساعدة الحكومات على دمج المجالات القائمة على النشاط الحيوي في اقتصادها مع الفرص التي توفرها أحدث التقنيات، مثل الذكاء الاصطناعي والبيولوجيا الاصطناعية. وفي الوقت ذاته، فإنه يرسم اتجاهاً واضحاً وشاملاً نحو التحول المستدام، حيث تقوم كل مدينة وبلد ومنطقة بواجبها نحو كوكب صحي ومزدهر. (المنتدى الاقتصادي العالمي، أرقام)



الاقتصاد الحيوي

والإدارة المتكاملة للنفايات والزراعة العضوية ومؤخراً خطة إزالة الكربون لدعم اتفاق باريس. ويعترف الاقتصاد الحيوي في البلاد بالتنمية الريفية باعتبارها أولوية، ويعزز الصناعات الأولية مثل الزراعة ومصايد الأسماك والغابات وحماية المجتمعات المحلية. ويتوازن هذا التركيز مع الأهداف نحو الاقتصاد الحيوي المتقدم القائم على التكنولوجيا ونهج فريد لمفهوم التصميم الحضري للمدن ذات المبادئ الحيوية.

في السياق ذاته، قامت ماليزيا بتطوير برنامج شامل للاقتصاد الحيوي، مع إيلاء التركيز على النهج القائم على الكتلة الحيوية لتطوير مدخلات حيوية عالية القيمة لمختلف القطاعات الاقتصادية، بما في ذلك الزراعة والبستنة والمواد الكيميائية والمواد والرعاية الصحية.

ومن الطبيعي أن تقود بلدان الشمال الأوروبي، التي تتمتع بغابات كبيرة وكتلة حيوية بحرية، سياساتها المتعلقة بالاقتصاد الحيوي من خلال هذين القطاعين. وهي تفعل ذلك من خلال الإنتاج الأولي (الزراعة وتربية الأحياء المائية)، واستخدام التكنولوجيا في التنقيب البيولوجي، وتحسين الإنتاج والمعالجة المستدامة لهذه الموارد.

وقد سعت جنوب أفريقيا، بفضل سياستها المتعلقة بالاقتصاد الحيوي، إلى توسيع إنتاج قطاع زراعي كبير بالفعل، مع الاستفادة من تنوعها

وكذلك طموحاتهم للمستقبل. وهناك العديد من المنتديات الدولية التي تدفع هذه المحادثات إلى الأمام، ومنها المنتدى العالمي المعني بالتكنولوجيا التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والمنتدى العالمي لاتحاد أبحاث البيولوجيا الهندسية، ومجلس المستقبل العالمي في المنتدى الاقتصادي العالمي. ويتزايد عدد البلدان التي تفكر ملياً في إعادة صياغة سياساتها وخارطة الطريق الفريدة الخاصة بها في مجال الاقتصاد الحيوي، والتي تعتبر بالغة الأهمية للتوزيع العادل للمعرفة والمهارات والتقنيات التي يمكن أن تساعد في تعزيز الاقتصادات المحلية.

أمثلة مثيرة للاهتمام

باستثناء الولايات المتحدة، والصين، والمملكة المتحدة، واليابان، أحرزت العديد من البلدان الناشئة خطوات سباقية في الاستراتيجيات الوطنية للاقتصاد الحيوي. منها على سبيل المثال، كوستاريكا والتي بذلت جهداً فريداً ومشتركاً بين الوزارات لتعزيز جدول أعمال الاقتصاد الحيوي الشامل، وذلك بناءً على قانون التنوع البيولوجي الخاص بها في التسعينات والعديد من القوانين الأخرى التي تم إقرارها بعد ذلك والتي تغطي التنوع البيولوجي وتنمية الثروة الحيوانية

يقصد بالاقتصاد الحيويّ جميع الأنشطة الاقتصادية المرتكزة على الأنشطة البحثية والعلمية الرامية إلى فهم الآليات والعمليات التي تتمّ على مستوى الجينات والجزيئات وكذا تطبيقاتها الصناعية. وهو يهدف إلى توفير حلول مستدامة - من معلومات ومنتجات وعمليات وخدمات - عبر جميع القطاعات الاقتصادية لتمكين عملية التحول إلى اقتصاد مستدام.

ويشمل الاقتصاد الحيوي نطاقاً واسعاً، من الزراعة المستدامة وصيد الأسماك والغابات وتربية الأحياء المائية، إلى تصنيع الأغذية والأعلاف، والتكنولوجيا الحيوية والمنتجات والطاقة الحيوية.

جدير بالذكر أن التقنيات الناشئة مثل البيولوجيا التركيبية توفر فرصاً لتسريع نمو الاقتصادات الحيوية في جميع أنحاء العالم مع تحفيز التحوّلات المستدامة للاقتصاد العالمي في الوقت نفسه.

التركيز على التكنولوجيا

على مدى العقد الماضي، ومع التطوّرات السريعة في التقنيات الناشئة مثل البيولوجيا التركيبية والذكاء الاصطناعي، عمدت بلدان عدّة إلى تحديث سياساتها - مع التركيز على التكنولوجيا- للاستفادة من ثرواتها الطبيعية من الموارد البيولوجية والتكنولوجيات التحولية لتحقيق أهداف أكثر خضرة في العالم، وبطريقة أكثر قابلية للتطوير. على سبيل المثال، إجراء حوار مجتمعي حول إعادة استخدام المخلفات الزراعية أو المياه العادمة الحضرية سماداً عضوياً في المزارع. هذا بالإضافة إلى التركيز على تحويل الكتلة الحيوية إلى بدائل بيولوجية نحو مركبات عالية القيمة مثل السكوالين، والتي يتمّ الحصول عليها بطريقة غير مستدامة من أسماك القرش، أو تحويل النفايات الورقية إلى سلائف النايلون، المشتقة عادة من الوقود الأحفوري.

وقد انتهجت عشرات البلدان الآن سياسات شاملة للاقتصاد الحيوي تعمل على دمج المكونات الحيوية عبر القطاعات ودمج أهدافها في ما يتعلق بالاستدامة والاقتصادات الدائرية.

ويعتمد تركيز هذه السياسات الوطنية على مجموعة كبيرة من العوامل، بما في ذلك ثرواتها الفريدة من الموارد الطبيعية (التي تشمل الكتلة الحيوية والتنوّع البيولوجي)، وكفاءاتها التكنولوجية في العلوم البيولوجية الحديثة،

التجارة بين المغرب والجزائر عند أدنى مستوى منذ ربع قرن

تؤكد أن «المنطقة تبقى الأقل اندماجاً في العالم، رغم وجود فرص التكامل بين اقتصاداتها».

يمكن أن يفتح التكامل الاقتصادي بين البلدين إمكانيات كبيرة للتعاون في قطاعات رئيسية، إذ تمتلك الجزائر موارد طاقية ضخمة، في حين أن المغرب يعتبر مصدراً رئيسياً للأسمدة والفوسفات.

ووفقاً لتقرير سابق لصندوق النقد الدولي؛ فإنّ «اندماج بلدان المغرب العربي يمكن أن يحقق زيادة في النمو الاقتصادي في كل بلد بنحو نقطة مئوية على المدى الطويل»، ولكن التقرير ألح إلى وجود «اعتبارات جغرافية وسياسية، وسياسات اقتصادية، تشدد الخناق على فرص الاندماج».

المغربي، رأى أن «التجارة بين البلدين كانت ضعيفة حتى قبل قطع العلاقات الدبلوماسية، لأن الحدود كانت مغلقة لعقود طويلة».

تكامل اقتصادي

اعتبر لكروني في تصريح لـ«الشرق»، أن قطع العلاقات الدبلوماسية وضعف التجارة بين المغرب والجزائر، يؤديان إلى «هدر اقتصادي كبير ليس فقط على مستوى البلدين، بل للمنطقة المجاورة ككل، خصوصاً أن غالبية دول المنطقة تتعامل مع بلدان الاتحاد الأوروبي بالدرجة الأولى».

وأضاف أن هذا الوضع «يزيد من تأثير الأزمات الاقتصادية التي يمكن أن تواجه البلدين»، مضيفاً أن أرقام التجارة

كانت الرباط تحصل على الغاز الجزائري مقابل مرور خط أنابيب لتصديره إلى أوروبا عبر أراضيها، لكن تقرر عدم تجديد العقد بين الطرفين في تشرين الأول 2021، لتلجأ الرباط بعدها إلى استخدام الأنبوب الواقع في أراضيها لاستيراد الغاز الطبيعي من السوق العالمية عبر إسبانيا.

مقابل تقلص التجارة مع الجزائر، ارتفع التبادل التجاري بين المغرب وإسبانيا التي تعتبر أبرز شريك تجاري للمملكة. سجلت قيمة التبادل التجاري العام الماضي 209 مليارات درهم، بزيادة 11% على أساس سنوي.

إدريس لكروني، استاذ العلاقات الدولية بجامعة «القاضي عياض» بمدينة مراكش ورئيس منظمة العمل

المستوى نفسه تقريباً بنحو 653 مليون درهم بتراجع نسبته 18%.

ومن باب المقارنة، بلغت التجارة البينية في 2021، نحو 6.9 مليارات درهم (695 مليون دولار)، منها 5.8 مليارات درهم واردات مغربية من الجزائر.

من الغاز إلى التمور

بعدما كان الغاز الطبيعي يُمثل حصة الأسد من صادرات الجزائر إلى المغرب، أصبحت التمور أكبر منتج تشرتيه المملكة، إذ بلغت قيمة ما استوردته العام الماضي 441 مليون درهم، ما يمثل 67% من إجمالي قيمة الواردات، فيما تعدّ البهارات والزجاج وال بلاستيك أبرز واردات الجزائر.

انخفض حجم التجارة بين المغرب والجزائر خلال العام الماضي بنسبة 62% على أساس سنوي ليسجل 1.3 مليار درهم (130 مليون دولار)، وهو أدنى مستوى منذ عام 1999.

انخفضت التجارة بين البلدين الجارين بشكل كبير منذ قطع العلاقات الدبلوماسية في العام 2021، بعد سنوات طويلة من العلاقات المتوترة بسبب خلافات عدة، أبرزها ملف الصحراء.

بحسب بيانات جمعتها «الشرق» من مكتب الصرف، الهيئة الحكومية المعنية بإحصاءات التجارة الخارجية في المغرب، لم تتجاوز واردات الرباط من الجزائر العام الماضي 650 مليون درهم بانخفاض 61% عن مستوياتها قبل عام. وكانت الصادرات المغربية عند

تتمتات

باسيل يهدي بري الحوار... فيتشدد...

وعلمت «نداء الوطن» أن أوساط الثنائي الشيعي أكدت أنّ التشاور أو الحوار أياً تكن التسمية، لن يغيّر موقفه إذا تبين أنّ جلسة الانتخاب ستؤدي الى فوز مرشح غير رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية. وسيعمد الثنائي الى تعطيل نصاب الجلسة في الوقت المناسب.

وفي السياق نفسه، أبلغ النائب تيمور جنبلاط في اتصالاته الأسبوع الماضي أنه حاسم في عدم تأييد فرنجية لرئاسة الجمهورية. وأتت هذه المعلومات لتؤكد اتساع رقعة المعارضة لوصول مرشح الثنائي الشيعي الى قصر بعدا، بالتزامن مع مواقف جديدة لفرنجية الذي أعلن أمس خلال الاحتفال بالذكرى الـ 46 لـ 13 حزيران 1978 (مقتل والده) أنّ جده الرئيس الراحل سليمان فرنجيه «ما كان الأقوى مسيحياً عام 1970، ومن كانت لديه الأكثرية الشعبية حينها الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون، ومع ذلك انتخب النواب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية». واستناداً الى ما أورده قال: «إذا اردنا الاستمرار في نظرية الرئيس عون و«التيار الوطني الحر» يجب أن يكون رئيس «القوات» سمير جعجع المرشح الطبيعي لـ«التيار» للرئاسة». واقترح النزول الى مجلس النواب للاقتراع على أساس خيارين، أحدهما هو (كما الملح) والثاني جعجع.

وفي الاطار نفسه، علمت «نداء الوطن» أن الاجتماع الذي جمع امس البطريك مار بشارة بطرس الراعي وباسيل تمحور حول نقاط المبادرة التي يطلقها باسيل حيث شرح للراعي الاهداف وطريقة العمل، وركز على عدم استثناء أحد والحديث مع الجميع. والاهم هو عدم الدخول في اصطفاات جديدة او استغلال اي فريق للمبادرة من اجل فرض مرشحه. وكان اتفاق على ان الخيار الثالث اصبح الوحيد على الساحة، ومن الممكن ان يسهل اتفاق القوى المسيحية على المرشحين عملية انتخاب رئيس، فلا يجوز ان ينتخب رئيس من دون حصوله على دعم القوى المسيحية.

وفي حين حاول باسيل اقناع الراعي بعدم معارضة ترؤس بري لجلسات الحوار اذا كانت ستترافق مع دورات متتالية او انتخاب رئيس، ظل الراعي على موقفه الراض لتكريس اعراف جديدة ومؤكداً ان الدستور واضح وهو ينص على الانتخاب وفق آليات حددها. وفي الخلاصة تمنى الراعي التوفيق لباسيل في جولته الجديدة على ان يضعه في الصورة عندما ينتهي من جولته.

وتشير المعلومات الى أنّ الاتصالات الخارجية المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، كشفت عن توجه أميركي يستجمل إنجاز الاستحقاق. لكن المملكة العربية السعودية التي تشارك في عضوية اللجنة الخماسية الى جانب واشنطن بدت متأنية. وتبين أنّ هذا التوجه السعودي يماثل توجه فريق وازن من نواب السنة.

ايران تعتبر لبنان «بئراً» ضد إسرائيل...

وفي الدوحة، عقد المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دورته الستين بعد المئة، وصدر عن الاجتماع بيان تضمن فقره عن لبنان، جاء فيها: «أكد المجلس الوزاري مواقف مجلس التعاون الثابتة مع الشعب اللبناني الشقيق ودعمه المستمر سيادة لبنان وأمنه واستقراره، والقوات المسلحة اللبنانية التي تحمي حدوده وتقاوم تهديدات المجموعات المتطرفة والإرهابية، مؤكداً أهمية تنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية هيكلية شاملة تضمن تغلب لبنان على أزمته السياسية والاقتصادية، وعدم تحوّلِه إلى نقطة انطلاق للإرهابيين أو تهريب المخدرات أو الأنشطة الإجرامية الأخرى التي تهدد أمن المنطقة واستقرارها، مشدداً على أهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الأراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة واتفاق الطائف، من أجل أن تمارس سيادتها الكاملة فلا تكون هناك أسلحة إلا بموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها».

ودان المجلس الوزاري الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، واستهدافها المدنيين والمسعفين والصحافيين، في انتهاك صريح لقرار مجلس الأمن رقم 1701.

ودعم المجلس الوزاري جهود «المجموعة الخماسية في شان لبنان» التي «أكدت أهمية التعجيل في إجراء الانتخابات الرئاسية وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لوفاء الحكومة اللبنانية بمسؤولياتها تجاه مواطنيها»، مشيداً بجهود «أصدقاء وشركاء لبنان في استعادة وتعزيز الثقة والتعاون بين لبنان ودول مجلس التعاون، ودعمهم دور الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في حفظ أمن لبنان».

وفي التطورات الميدانية المتصلة بجبهة الجنوب، تبنى «حزب الله» استهداف 6 مواقع إسرائيلية. ودوّت صفارات الإنذار في مواقع عدة في الجليل الأعلى والغربي وفي شمال الجولان السوري المحتل، إثر إطلاق صواريخ ومسيرات من الجنوب. وفي المقابل أعلن الجيش الإسرائيلي أنّ «الطيران الحربي استهدف منصة صاروخية لـحزب الله» في حولا، وهاجم بني تحتية لـ«الحزب» في عيترون ومبنى عسكرياً في رب ثلاثين».



من آثار القصف الإسرائيلي على مخيم النصيرات أمس (أ ف ب)

غانتس وأيزنكوت يغادران «حكومة»...

كما دعا غانتس إلى إجراء انتخابات مبكرة، قائلاً: «يجب أن تجري انتخابات تؤدي في نهاية المطاف إلى تشكيل حكومة تحظى بثقة الشعب وتكون قادرة على مواجهة التحديات». وطالب غانتس ننتياهو بتحديد موعد متفق عليه للانتخابات، فيما قدّم حزبه «الاتحاد الوطني» الوسطي مشروع قانون الأسبوع الماضي لحل الكنيست وإجراء انتخابات مبكرة.

في المقابل، ناشد ننتياهو غانتس «عدم الانسحاب من المعركة»، وقال: «بيني، الوقت غير مناسب للإنسحاب من المعركة، إنه وقت توحيد قوانا» فيما أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال حديثه أمام منتدى مؤلف من أقارب الجنود الذين لقوا حتفهم في حرب غزة، وهم الذين يُعارضون التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب، أنه لا يزال ملتزماً بتحقيق النصر الكامل» ضدّ «حماس» في غزة، لكنه يُخطّط أيضاً لإطلاق سراح الرهائن بـ«طرق مختلفة».

وشدّد ننتياهو على أنه «لا يُفكّر في التخلّي عن ساحة المعركة في غزة ولو لثانية واحدة»، فيما طالب وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير، ننتياهو، بضمّه إلى «حكومة الحرب» بعد استقالة غانتس.

وبينما يبدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن جولة في المنطقة لإنجاح «مقترح بايدن» لوقف النار وتبادل الرهائن والأسرى، وصولاً إلى إنهاء الحرب، رأى مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان خلال حديث لشبكة «سي أن أن» أن أفضل طريق لإعادة جميع الرهائن وحماية المدنيين الفلسطينيين، هو إنهاء الحرب، داعياً إلى حل دبلوماسي حتّى لا تكون هناك حاجة لعمليات عسكرية لإعادة كلّ الرهائن الآخرين، بعد العملية الإسرائيلية السبت التي استعادت خلالها 4 رهائن، والتي جعلت مخيم النصيرات يدفع «ضريبة دم» باهظة نجّست بمقتل 274 شخصاً وإصابة نحو 700 آخرين.

وواصل الجيش الإسرائيلي عملياته في شمال القطاع ووسطه وصولاً إلى جنوبه أمس، في حين كشف الجيش الإسرائيلي استقالة قائد الفرقة 143 البريغادير جنرال آفي روزنفلد بسبب ما اعتبره الفشل في الحؤول دون وقوع هجوم 7 تشرين الأول، مشيراً إلى أن الضابط «سبّنيهي مهامه في المستقبل القريب».

إقليمياً، أصاب صاروخان سفينتي شحن قبالة سواحل اليمن مساء السبت، بحسب ما ذكرت وكالة «أميري» و«يو كاي أم تي أو» البريطانيّتان لأمن البحري، عشية إعلان المتمردين الحوثيين عن 3 استهدافات في البحر الأحمر وبحر العرب.

«اليمين الحازم» يحقق نتائج مدوِّية...

وحذّر الرئيس الفرنسي من أن نتيجة الانتخابات الأوروبيّة «ليست جيّدة للأحزاب التي تدّافع عن أوروبا»، مشيراً إلى أنّ اليمين الحازم حصد «ما يقرب من 40 في المئة من الأصوات» في فرنسا (إذا أضفنا إلى لائحة بارديلا لائحة حزب «الاسترداد» بقيادة إريك زمور)، فيما كان بارديلا قد طالب في وقت سابق بحلّ الجمعية الوطنية، واصفاً ماكرون بـ«الرئيس الضعيف». وفي ردّ فعل فوري، قالت زعيمة اليمين الحازم مارين لوبن: «نحن على استعداد لممارسة السلطة إذا منحنا الفرنسيون ثقّتهم».

وعلى الرغم من المكاسب المدوِّية التي حقّقتها أحزاب أقصى اليمين، احتفظت مجموعات حزب «الشعب الأوروبي» اليميني مع «الاشتراكيين والديموقراطيين» وتحديد أوروبا» (وسطيون وليبراليون) مجتمعة، بالغالبية داخل البرلمان الأوروبي. ومع 181 مقعداً متوقعاً لحزب «الشعب الأوروبي» و135 لـ«الاشتراكيين والديموقراطيين» و82 لـ«تجديد أوروبا»، تُشكّل هذه الأحزاب «الإئتلاف الكبير» الذي ستحصل في إطاره التسويات في البرلمان الأوروبي، إذ حصدت 398 مقعداً من أصل 720.

وأدلى مواطنو 21 من إجمالي 27 دولة في الاتحاد الأوروبي أمس، من بينها ألمانيا، وفرنسا التي تبلغ حصّتها 81 نائباً، وإسبانيا، بأصواتهم في اليوم الأخير من الماراتون الانتخابي الذي بدأ الخميس في هولندا لاختبار الأعضاء الـ720 في البرلمان الأوروبي.

وفي ألمانيا التي تخترق 96 نائباً أوروبياً، جاء حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني الحازم في المركز الثاني، بنسبة تُناهز 16.5 في المئة من الأصوات، خلف اليمين المحافظ. ورغم الفضائح الأخيرة التي طالت رئيس لائحته ماكسيميليان كراه، فإنّ «البدل» تقدّم على الاشتراكيين الديموقراطيين (14 في المئة) الذين يتزعّمون الإئتلاف الحاكم، وهي انتكاسة مريرة للمستشار أولاف شولتزن.

وفي إسبانيا التي تختار 61 نائباً أوروبياً، حصّ رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز الناهخين على التوجّه إلى صناديق الاقتراع. وقال إنّ «التصويت هو الذي يقرر ما إذا كان المستقبل الذي نبنيه معاً لأوروبا وإسبانيا هو مستقبل تقدم أم مستقبل تقهقر». وفي إيطاليا، حيث بدأت عمليات التصويت السبت وتواصلت أمس، تُشير التوقعات إلى تصدر حزب «إخوة إيطاليا» اليميني الحازم بزعامة رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني مع ترقب فوزه بـ22 مقعداً في البرلمان الأوروبي في مقابل 6 حالياً. وأكدت ميلوني التي ترشّحت على رأس اللائحة في هذه الانتخابات، رغبتها في «الدفاع عن الحدود في وجه الهجرة غير النظامية وحماية الاقتصاد الفعلي ومكافحة المنافسة غير النزيهة».

وفي النمسا، حصل «حزب الحزّية» اليميني الحازم على 27 في المئة من الأصوات، ليُصبح أكبر قوّة سياسية في البلاد، وفق استطلاعات رأي. وبعدها أدلى الناهخون بأصواتهم الخميس في هولندا، برز حزب «من أجل الحزّية» بقيادة غيرت فيلدرز اليميني الحازم، حتّى وإن اكتفى بالمركز الثاني خلف ائتلاف الديموقراطيين الاشتراكيين والخضر، وفق تقديرات.

وبعد إدلائه بصوته في بودابست، أمل رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في أن تُقرّر هذه الانتخابات «غالبية مؤيِّدة للسلام»، بينما شدّدت رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريدريكسن، بعد يومين من تعرّضها لاعتداء في كوبنهاغن، على أنّ «المخاطر كبيرة» مشيرة إلى «السلامة والأمن في ظلّ الحرب في أوروبا» و«تغيّر المناخ» و«الضغط على حدود أوروبا» وتأثير «عمالة التكنولوجيا».

وستكون المهمة الأولى لأعضاء البرلمان الأوروبي تأييد أو إبطال اختيارات زعماء الدول الأعضاء لرئاسة المفوضية. وستجتمع الدول الـ27 في قمّة في بروكسل في نهاية هذا الشهر، وفي حال أعادت تسمية أورسولا فون دير لاين، فإنّ تصويت البرلمان، الذي يتوقّع أن يحصل خلال جلسة عامة في ستراسبورغ في منتصف تموز، سيكون حاسماً.

أخبار سريعة

سيول تردّ بمكبرّات الصوت

إِسْتَأْنَفَت كوريا الجنوبية أَمَس حملاتها الدعايية عبر مكبرّات الصوت ضدّ كوريا الشمالية التي عادت وأرسلت مناطيد جديدة مملوءة بالنفابيات عبر الحدود مساء. وأوضحت هيئة الأركان المشتركة في سيول أنّ القيام بدعايات إضافية «يعتمد كلياً على تصرّفات كوريا الشمالية». واعتبرت رئاسة كوريا الجنوبية أنّه «مع أنّ الإجراءات التي نتّخذها قد يكون من الصعب على النظام في كوريا الشمالية تحمّلها، إلّا أنّها ستبثّ رسائل توعية وأمل إلى الجيش والمواطنين الكوريين الشماليين». وحذّر خبراء من ارتفاع احتمال أن يؤدّي استئناف الحملة عبر مكبرّات الصوت إلى «نزاع مسلّح». معبرين أن بيونغ بايغ لن تقف مكتوفة الأيدي، إذ قد تُكثّف تجاربها الصاروخية وربّما تذهب إلى خطوات تصعيدية أخطر.

بكين: واشنطن تجرّنا إلى «سباق تسلّح»

إعتبر نائب وزير الخارجية الصيني سون وي دونغ بعد حضوره اجتماعاً رفيع المستوى حول التعاون في شرق آسيا في لاوس أَمَس أنّه «في الوقت الحالي، باتي الخطر الأمني الأكبر في بحر الصين الجنوبي من خارج المنطقة». مشيراً إلى أنّ القوات التي تقودها الولايات المتحدة «تُعزّز الانتشار العسكري والإجراءات العسكرية في بحر الصين الجنوبي وتثير وتُصدّد النزاعات والتناقضات البحرية وتضّرّ بالحقوق والمصالح المشروعة للدول المطلة على البحر». ولفّت إلى أنّ تحرّك واشنطن لنشر أنظمة صاروخية متوسطة المدى هناك «يجزّ المنطقة إلى دوامة سباق التسلّح ويضع منطقة آسيا والمحيط الهادئ بأكملها تحت ظلّ الصراعات الجيوسياسية»، زاعماً أنّ الصين ملتزمة بإدارة النزاعات في بحر الصين الجنوبي من خلال الحوار.

باكستان: تفجير يستهدف الجيش

قُتل 6 جنود باكستانيين وضابط جزء تفجير اليّتهم بواسطة عبوة يدوية الصنع في منطقة لاي مروات في ولاية خيبر باختونخوا في شمال غرب البلاد عند الحدود مع أفغانستان أَمَس. بحسب الجيش الباكستاني. وكشف مسؤول في الشرطة في لاي مروات لوكالة «فرانس برس» أنّه «تلقينا معلومات بأنّ السيارة تعرّضت لإطلاق نار بعد الانفجار». ولطالما كانت هذه الولاية الجبلية معقلاً لجماعات إسلامية مثل «طالبان» الباكستانية والفرع المحلّي لتنظيم «الدولة الإسلامية»، لكنّ لم يُعلن أي طرف حتّى الآن مسؤوليّة عن هجوم، بينما زادت الهجمات كثيراً في باكستان منذ عودة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان المجاورة في آب 2021 إثر الانسحاب الأميركي.

النظام الإيراني يؤهّل 6 مرشّحين لخوض السباق الرئاسي



أجاز مجلس صيانة الدستور في إيران أَمَس لمرشّحين، غالبيّتهم من المحافظين، خوض الانتخابات الرئاسية المقرّرة في 28 من الحالي بعد وفاة الرئيس السابق إبراهيم رئيسي، مستبعداً أسماء بارزة يتقدّمها الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد ورئيس البرلمان السابق علي لاريجاني، بينما ضمّت اللائحة النهائية رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) المحافظ محمد باقر قاليباف والمحافظ المتشدّد سعيد جليلي ورئيس بلدية طهران علي رضا زاكاني والرئيس المحافظ المتشدّد لمؤسسة الشهداء والمحاربين القدامى أمير حسين قاضي زاده هاشمي ووزير الداخلية السابق مصطفى بور محمدي ومرشّح التيار الإصلاحي مسعود بزشكيان.

واختار مجلس صيانة الدستور، وهو هيئة غير منتخبة يُهيمن عليها المحافظون ومهمّتها الموافقة على المرشّحين والإشراف على الانتخابات، المرشّحين الـ6 من بين 80 شخصاً تقدّموا بطلب خوض الانتخابات الرئاسية. وتقدّمت 4 نساء بطلب ترشّحنهّن هذا العام، لكنّ لم تحظ أيّ منهنّ بالأهلية. ومنذ قيام الجمهورية الإسلامية في العام 1979، لم يُصادق المجلس على ترشيح أي امرأة للانتخابات الرئاسية.

وتأهّل قاليباف، وهو رئيس البرلمان الحالي والقائد السابق للقوات الجوية التابعة لـ«الحرس الثوري»، بعدما خاض السباق الرئاسي مرّتين وفشل وأجبر على التخلّي عن الترشّح في المرّة الثالثة تجنّباً لتفتيت أصوات المحافظين. وواجه قاليباف اتهامات خلال فترة الحرب الإيرانية - العراقية باستخدام الأطفال وطلاب المدارس لاكتشاف حقول الألغام.

أمّا جليلي، فهو عضو في مجمع تشخيص مصلحة النظام وممثل المرشد الأعلى علي خامنئي في المجلس الأعلى للأمن القومي، وهو عضو سابق في «الحرس الثوري» ويُنظر إليه على أنّه من الموالين المتشدّدين للمرشد. كما كان كبير المفوضين الإيرانيين في عهد نجاد، خصوصاً في شأن الملف النووي، ويُعدّ أحد المرشّحين البارزين لخلافة رئيسي في الانتخابات المقبلة، إذ تنخّى لصالح الأخير في الانتخابات الماضية. وبالنسبة إلى زاكاني، فهو رئيس بلدية طهران وترأس مركز البحوث في البرلمان وغرف بدوره البارز

موجة احتجاجات شعبية واسعة عُرفت بثورة «امراة، حياة، حرية، في أواخر العام 2022. في المقابل، رفض مجلس صيانة الدستور طلب نجاد الذي كان يسعى مجدّداً للعودة إلى الرئاسة التي شغلها لولايتيّين بين العامين 2005 و2013. وهي المرّة الثالثة التي يُستبعد فيها من خوض السباق الرئاسي بعد 2017 و2021. كما رفض المجلس طلب لاريجاني، على غرار ما فعل في 2021، فيما لا يكشف المجلس عادة الأسباب الموجبة لخياراته.

وفي انتخابات 2021، أجاز المجلس لـ7 مرشّحين فقط من أصل 592 متقدّماً، خوض الانتخابات، وأبطل أهلية العديد من الشخصيات الإصلاحية والمعتدلة. وقد سهّل ذلك انتخاب رئيسي، مرشّح التيار المحافظ المتشدّد، رئيساً من الدورة الأولى. وبلغت نسبة الاقتراع في تلك الانتخابات 49 في المئة، وهو أدنى معدل مشاركة في الانتخابات الرئاسية منذ انتصار الثورة الإسلامية في العام 1979.

ورئيس الجمهورية في إيران هو رأس السلطة التنفيذية، وهي إحدى أبرز هيئات الحكم إلى جانب السلطتين التشريعية والقضائية. ويؤدّي الرئيس الذي يُنتخب لولاية مدّتها 4 سنوات، دوراً مهمّاً في توجيه الحكومة وسياساتها الداخلية والخارجية، إلّا أنّ رأس الدولة وصاحب الكلمة الفصل في سياساتها العليا هو المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية.

كمشرّع سابق. كما شغل منصب رئيس اللجنة البرلمانية للاتفاق النووي. وكان قد ترشّح في 3 دورات سابقة للانتخابات، لكن جرى استبعاده من قبل مجلس صيانة الدستور في جولتي 2013 و2017 وانسحب في جولة 2021 لصالح رئيسي.

وفي ما يتعلّق بهاشمي، فهو رئيس مؤسسة الشهداء والمحاربين القدامى والمتحدّث باسم «جبهة ثبات الثورة الإسلامية» التي تُعدّ من أكثر الأحزاب تشدّداً في البلاد. وترشّح لانتخابات الرئاسة الإيرانية عام 2021 ونال ترشّحه موافقة مجلس صيانة الدستور وكان ضمن لائحة ضمّت 7 مرشّحين تسابقوا لخلافة الرئيس الإيراني السابق حسن روحاني، في الانتخابات التي فاز بها رئيسي.

ووافق مجلس صيانة الدستور على ترشيح رجل دين وحيد وهو بور محمدي الذي كان وزير العدل في الدورة الأولى لحكومة روحاني من 15 آب 2013 حتى 20 آب 2017. كما شغل منصب وزير داخلية سابقاً.

أمّا مرشّح التيار الإصلاحي الوحيد فهو بزشكيان الذي يشغل منصب نائب تبرزيز في البرلمان. وسبق له أن كان النائب الأول لرئيس البرلمان وتولّى منصب وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي. وكان قد انتقد افتقار السلطات للشفافية في قضية مهسا أميني، الشابة التي أثارَت وفاتها بعد توقيفها على خلفية عدم التزامها بالقواعد الصارمة لللباس في الجمهورية الإسلامية،

مودي يؤدّي اليمين الدستورية



مودي ينحني أمام الحاضرين بعد أدائه اليمين أَمَس (أف ب)

أدّى رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي أَمَس اليمين الدستورية لولاية ثالثة، بعد انتخابات حقّق فيها حزبه «بهاراتيا جاناتا» نتائج أسوأ من المتوقع في الانتخابات، ما أرغمه على الاعتماد على ائتلاف مع حلفائه في «التحالف الوطني الديمقراطي» المؤلّف من 15 طرفاً لمواصلة الحكم. وأكد مكتبته أنّه سيعيّن حكومة مؤلّفة من 71 عضواً، بينهم 11 وزيراً من «التحالف الوطني الديمقراطي»، من دون أن يُعطي تفاصيل إضافية. وفي هذا السياق، تعهّد مودي الذي

كان محاطاً بمسؤولين من حزبه وزعماء الأحزاب الشريكة في الائتلاف، حماية الدستور الهندي. واصطف حرس الشرف على سلّم القصر الرئاسي وعزّفت فرقة عسكرية فيما أدّى اليمين. وحضر المراسم قادة من دول جنوب آسيا، من بينها بنغلادش والمالديف وسريلانكا بغياب قادة الصين وباكستان المجاورتين. وضمّ الحضور مناصرين لحزب مودي ومشاهير ورأس ماليين، من بينهم غوتام أداني وموكيش أمباني، وهما من كبار حلفاء مودي.

وفي غياب تفاصيل كثيرة عن حكومة مودي، كانت هناك متابعة حثيثة للترتيب الذي يؤدّي فيه المشرّعون الجُدد اليمين الدستورية، إذ يُشكّل مؤشراً إلى من سيكون عضواً في الحكومة. وقد تبع مودي فوراً في أداء اليمين مساعده الرئيسيون في الحزب، وزير الدفاع راجنات سينغ ووزير الداخلية ميت شاه ووزير النقل ونيتين غادكاري. وكان الأوّل في التحالف الذي شكّله حزب مودي الذي أدّى اليمين، د. د. كوماراسوامي من حزب «جاناتا دال العلماني».

ويأتي ذلك بعدما كتب مودي في مقال نشر على موقعه الإلكتروني قبل المراسم أنّ الأيام الأخيرة «شهدت نشاطاً واسعاً»، مؤكّداً أنّه في «خضمّ التحضيرات لتشكيل الحكومة». وذكرت وسائل إعلام هندية بشكل واسع أنّ الوزارات الـ6 الرئيسية، أي الداخلية والخارجية والمال والدفاع، ستبقى بحوزة حزب مودي. وتحدّثت صحيفة «هندوستان تايمز» عن أيام من «المحادثات المضنية»، بينما أفادت صحيفة «ذي تايمز أوف إنديا» أنّ حزب مودي سعى إلى «تقليص» مطالب شركائه في الائتلاف الذين طالبوا بتنازلات كبيرة في مقابل تقديم دعمهم.

وقبل نحو ساعة من أداء مودي اليمين الدستورية، قتل 9 أشخاص على الأقلّ وأصيب 23 آخرون، إثر مكنم مسلّح استهدف حافلة تنقل حجاجاً من الهندوس في بلدة رياسي في جنوب منطقة كشمير الهندية. وقال المسؤول في الشرطة موهيتا شارما لوكالة «فرانس برس» إنّ «التقارير الأولية تُفيد أنّ مسلّحين كمنوا للمحافلة وأطلقوا النار عليها»، مشيراً إلى أنّ «السائق فقد السيطرة عليها فوقعت في الوادي العميق».

كيف تقصف «سو 57» داخل روسيا



في أوّل هجوم لها يستهدف أحدث جيل من مقاتلات الشبح الروسية، كشفت مديرية الاستخبارات الأوكرانية أنّ طائرة مسيّرة «أصابت، وربّما دُمّرت» الطائرة الروسية الشبحية «سو 57» الجاثمة في مطار أختوبينسك في منطقة أسترالياخان في جنوب روسيا، على بُعد 589 كيلومتراً من الجبهة في أوكرانيا، مؤكّدة أنّ «هزيمة «سو 57» هي الحالة الأولى من نوعها في التاريخ». وبذلك، تكون هذه ثاني مقابلة شبحية في العالم تتضرّر منذ أسقطت بطارية دفاع جوي صربية طائرة شبحية أميركية من طراز «أف 117» خلال حرب البوسنة عام 1999.

توازياً، اعتبر مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك سوليفان خلال تصريح لشبكة «سي بي أس» أنّ الهجوم العسكري الروسي في محيط منطقة خاركيف في شمال شرق أوكرانيا «يراوح مكانه»، مشيراً إلى أنّ ذلك يعود للضوء الأخضر الذي أعطته واشنطن للأوكرانيين لضرب روسيا على الجانب الآخر من الحدود. وأكد أنّه «من وجهة نظر الرئيس جو بايدن، فهذا مجرّد تفكير سليم، إذ لم يكن من المنطقي عدم السماح للأوكرانيين بالقصف وراء الحدود».

وبعدما حذت أوكرانيا حذو روسيا في السماح بتجنيد السجناء للخدمة في الجيش، أدت كييف أنّ 4656 مداناً تقدّموا بطلبات ليكونوا جزءاً من برنامج يتعيّن عليهم أن يخدموا فيه حتّى نهاية الحرب قبل العفو عنهم. لكن برنامج أوكرانيا يختلف عن برنامج روسيا، إذ إنّ المدانين بجرائم معيّنة في أوكرانيا لن يكونوا مؤهلين للقتال في الحرب، مثل المدانين بالعنف الجنسي والقتل العمد لأكثر من شخصين والاعتداءات على الأمن القومي وغيرها من الجرائم، عكس ما يحدث في روسيا.

في الغصون، كشفت وزارة الخارجية التركية أنّ وزير الخارجية هاكان فيدان سيزور اليوم وغداً روسيا، حيث من المقرّر أن يجتمع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف وأنّ يحضر اجتماع مجموعة «بريكس» المقرّر عقده في نجني نوفغورود في شرق موسكو، مشيرةً إلى أنّه ستجري خلال الزيارة مناقشة آخر المستجدات في أوكرانيا وغزة وسوريا وليبيا وجنوب القوقاز.

أخبار سريعة

تجديد عقد خليل



جذدت إدارة نادي الوحدة بطل سوريا للمدرب اللبناني مروان خليل موسماً آخر بعد فوز الفريق ببطولة سوريا لكرة السلة. خليل الذي سيعود الى لبنان غداً، يُعتبر واحداً من أفضل وأبرز المدربين في الوطن العربي، حيث حقق العديد من الإنجازات مع مختلف الفرق التي أشرف عليها، وقد سبق له أن قاد أندية محلية عدة، أبرزها التضامن زوق مكاييل، المتحد طرابلس، بيروت فيرست والشانفيل، كما شُفي مرتين كمساعد للمدرب المنتخب اللبناني للرجال.

منتخب «السلة» إلى ليتوانيا



غادرت بعثة منتخب لبنان للرجال بكرة السلة الى ليتوانيا أمس عبر مطار رفيق الحريري الدولي للانخراط في معسكر تدريبي يدوم أسبوعاً، يخوض خلاله منتخب الأرّز ثلاث مباريات ودية استعداداً لتصفيات مسابقة كرة السلة المؤهلة الى أولمبياد باريس الصيفي. وتألّفت البعثة من أدي أبي زخم (رئيساً)، الصربي ميودراغ بيريسيتش (مدرباً)، الصربي ماركو فيليبوفيتش ورافل عقل (مساعدين للمدرب)، علي حيدر، علي مزهر، جاد خليل، سيرجيو درويش، جيران حديدان، كريم عز الدين، مصطفى عساف، كريم رطيل، براين منصور، جان لوك مخلوف، ميغيل مارتينيز وأومري سبيلمان (لاعبين).

عودة عطايا



عاد لاعب منتخب لبنان ونادي النجمة لكرة القدم ربيع عطايا الى بيروت بعد الإصابة التي لحقت به خلال مباراة منتخب الأرّز الأخيرة أمام فلسطين في قطر ضمن التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027. وسيخضع عطايا اليوم للصور الشعاعية لتبيان مدى حجم الإصابة، ولتحديد ما إذا كان قادراً على مشاركة فريقه في مباراته المقبلة السبت المقبل أمام الراسينغ ضمن المرحلة الثالثة عشرة من سداسية الأوائل لدوري كرة القدم.

«رولان غاروس»: شفياتيك على خطى هينان وسيليش



شفياتيك (إلى اليمين) وبولينبي بعد تتويجهما (أ ف ب)

نصيب الثنائي الكرواتي ماتي بافيتش والسلفادوري مارسيلو أريفالو، الذي تغلب على الإيطاليين سيموني بوليلي وأندريا فافاسوري 5-7 و6-3. (أ ف ب)

زميلتها السابقة مواطنتها باربورا كرايتشيكوفا (أستراليا 2022 و2023، رولان غاروس 2018 و2021، ويمبلدون 2018 و2022 والولايات المتحدة 2022). وكان لقب الزوجي للرجال من

الوحيدة التي توجت ببطولة فرنسا المفتوحة بالإضافة إلى دورتي مدريد وروما في عام واحد.

وكان الأمر صعباً للغاية على باولينبي في مواجهة لاعبة من طراز شفياتيك، خصوصاً أن الإيطالية كانت تخوض النهائي الكبير الأول في مسيرتها.

وغداة سقوطها في نهائي الفردي أمام شفياتيك، مُنيت باولينبي بخيبة أمل جديدة بخسارتها نهائي الزوجي للسيدات مع مواطنتها سارا إيراني أمام الأميركية كوكو غوف والتشيكية كاترينا سينياكوفا 6-7 و6-3.

وهو اللقب الأول لغوف (20 عاماً) في الزوجي في «الغران سلام»، بعدما فشلت عند العتبة الأخيرة في نهائي الولايات المتحدة في العام 2021 ورولان غاروس 2022.

من ناحيتها، حققت سينياكوفا لقبها الأول في الزوجي مع غوف لترفع عدد ألقابها إلى ثمانية، علماً أنها فازت بالسبعة الأخرى مع

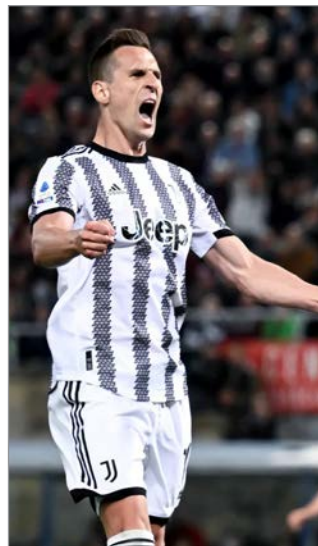
ولدى السيدات، واصلت البولونية إيغا شفياتيك، المصنفة أولى عالمياً، هيمنتها على البطولة الفرنسية، بفوزها باللقب للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في آخر خمسة أعوام، بتغلبها في النهائي على الإيطالية جازمين باولينبي 2-6 و1-6 في ساعة.

وباتت شفياتيك (23 عاماً) أول لاعبة تُحرز لقب رولان غاروس أربع مرات أو أكثر خلال حقبة الاحتراف بعد البلجيكية جوستين هينان (4 مرات آخرها في 2007) والأميركية كريس إيفرت (9 مرات آخرها في 1986) والألمانية شتيغي غراف (6 مرات آخرها في 1999).

كما أصبحت ثالث لاعبة فقط تتوج بطلة ثلاث مرات متتالية بعد هينان (من 2005 حتى 2007) والأميركية-اليوغوسلافية سابقاً مونيك سيليش (من 1990 حتى 1992).

وانضمت شفياتيك إلى الأميركية سيرينا وليامس باعتبارها اللاعبة

ميليك يغيب عن بولونيا



سيغيب المهاجم البولوني أركاديوش ميليك عن صفوف منتخب بلاده المشارك في كأس أوروبا 2024 في كرة القدم، لصابته بركبته.

وأصيب لاعب جوفنتوس الإيطالي البالغ 30 عاماً وصاحب 17 هدفاً في 72 مباراة دولية، خلال فوز بلاده في مباراة ودية على أوكرانيا 3-1 في وارسو.

وقال الاتحاد البولوني: «أصيب عدّة لاعبين من المنتخب، وتبين أن إصابة أركاديوش ميليك بالغة لدرجة أنه لن يكون بمقدوره

المشاركة في كأس أوروبا». وهذه المرة الثانية على التوالي يغيب ميليك عن البطولة القارية بسبب الإصابة.

وخلال المباراة أمام أوكرانيا، أصيب أيضاً نيكولا زاليفسكي (روما الإيطالي)، ميخال سكوراش (بياليسنوك)، ياكوب كيغور (أرسنال الإنكليزي)، بارتوش سالامون (ليخ بوزنان) وكاتسبر أوربانسكي (بولونيا الإيطالي).

وتلعب بولونيا بقيادة نجمها روبرت ليفاندوفسكي في المجموعة الرابعة إلى جانب فرنسا وهولندا والنمسا.

(أ ف ب)

روجيه فغالي بطل رالي الأرّز وأبو حمدان وصيفه



روجيه فغالي خلال إحدى مراحل الرالي

أحرز روجيه فغالي وملاحه جوزيف مطر على «سكودا فابيا» لقب رالي الأرّز الـ29، الجولة الثانية من بطولة لبنان للرياليات لعام 2024، الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) يومي السبت والأحد في محافظة الشمال. واحتلّ باسل أبو حمدان وملاحه فراس الياس على «فولسفاك بولو جي تي إي» المركز الثاني، وبيع ايوب وملاحه جورج ناضر على «سكودا فابيا» المركز الثالث.

وحلّ كارل رزق وكريم ابو الياس على «ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10» رابعين، وأليكس فغالي ومارك حداد على «ميتسوبيتشي لانسر ايفو 10» خامسين، ورودريك الراعي ونجيل قمبج على «ميتسوبيتشي لانسر ايفو 9» سادسين، والياس الدهني وعمر مذكور على «سياتروين دي أس 3» سابعين، وضومط بو ضومط ورامي منعم على «سياتروين دي أس 3» في المركز الثامن.

وأحرز كارل رزق لقب فئة «أر سي 2 أن آر4»، وأليكس فغالي لقب فئة «أن أس

البرازيل تهزم المكسيك

2-3 ودياً



بيريرا (19) مسجلاً الهدف الأول للبرازيل (أ ف ب)

على ملعب «كايلي فيلد» في تكساس، ضمن استعداداتهما لمسابقة «كوبا أميركا» لكرة القدم.

سجل للمنتخب البرازيلي أندرياس بيريرا (5) وغابريال مارتينيلي (54) وأندريك (6+90)، وللمكسيك خوليان كينيونيس (73) وغيرمو مارتينيز أيا (2+90). وحافظت البرازيل على سجلها خالياً من الخسارة للمباراة الثالثة على التوالي بقيادة مدربها الجديد دوريفال جونيور، بعد الفوز على انكلترا 1-0 صفر في آذار الماضي، والتعادل مع إسبانيا 3-3. وفي لاندوفر بالقرب من العاصمة واشنطن، سحق المنتخب الكولومبي نظيره الأميركي 1-5 ودياً، ضمن استعداداتهما لخوض مسابقة «كوبا أميركا» لكرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة.

وتناوب على تسجيل خماسية كولومبيا كل من جون أرياس (6)، رافايل سانتوس بوري (19) ريتشارد ريوس مونتويا (77)، خورخي كاراسكال (85) ولويس سينيستيرا (88)، فيما سجل هدف المنتخب الأميركي تيموثي وياه (58). (أ ف ب)

«دوري أبطال آسيا»: الرياضي يكتسح لياونينغ الصيني إفتتاحاً



وائل عرقجي نجم الرياضي أسس

عرقجي 18 نقطة و6 ريباوندز و7 تمريرات حاسمة، ونال جائزة أفضل لاعب في المباراة. ويخوض الرياضي مباراته الثانية في البطولة أمام الشباب الأهلي الإماراتي عند الثامنة والنصف من مساء غد الثلاثاء بتوقيت بيروت.

حقّق فريق الرياضي بطل لبنان بداية قوية في مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة السلة (BCL Asia) التي تستضيفها إمارة دبي حتى 15 الشهر الجاري، بفوزه المريح على خصمه لياونينغ فلاينغ ليوباردز الصيني بفارق 43 نقطة (118-75) في افتتاح مبارياته أمس ضمن منافسات المجموعة الأولى، الأربعاء (37-20) (65-32) (100-51).

وسيطر الفريق اللبناني على أجواء المباراة بشكل كامل، في حين غابت الروح القتالية تماماً عن لاعبي الفريق الصيني الذي قرّر ناديه خوض منافسات البطولة بالتشكيلة الرديفة في ظل غياب جميع لاعبيه الأساسيين المحليين والأجانب، وكان أفضل مسجّل لدى الفائز الميدين كيكانوفيتش برصيد 27 نقطة و9 ريباوندز، وأضاف زاك لوفتون 20 نقطة و6 ريباوندز و9 تمريرات حاسمة، ثم وائل

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

نمر من ورق

في 20 أيار 1967، أي قبل 17 يوماً على حرب العام 1967، ورد في تصريح للسيد وزير الإعلام السوري محمد الزعبي ما يأتي: «لقد أثبتت الوقفة الجبارة للقوى الثورية والتقدمية العربية، أن قوة دولة العصابات ليست إلا أقل من نمر من ورق الهش القميء المهترئ». ويتابع محلاً «إن إسرائيل اليوم محاصرة بين فكي الكماشة: الجيوش العربية المستنفرة من جهة، وأعمال الفدائيين من جهة أخرى، وهيئات لها أن تفلت من تلك الكماشة». فلت النمر الورقي وأطبق على الجيوش العربية وفلت لسان الزعبي على حافظ الأسد وصلاح جديد بعد مغادرته سورية في العام 1974 محملاً الرجلين مسؤولية مباشرة في خسارة هضبة الجولان.

حاول الزعبي نسب تعبير «نمر من ورق» إليه لكن الحقوق محفوظة لماوتسي تونغ، فالجملة هذه وردت في متن حديث صحافي أدلى به في آب من العام 1946 وجاءت في هذا السياق: «إن القنبلة الذرية نمر من ورق، وأن الرجعية الأميركية تستخدمه لتخويف الشعوب. صحيح أن القنبلة الذرية تبدو مفزعة، ولكنها في الحقيقة غير ذلك، نعم هي تقتل الجماهير بالجملة، ولكن نتيجة الحرب تقزرها الجماهير وليس سلاح أو اثنان من الأسلحة الحديثة».

يتوافق فكر الزعيم الصيني الاستراتيجي مع فكر يحيى السنوار، فالرجلان لا يوليان أهمية «لقتل الجماهير بالجملة». فأن يلامس عدد ضحايا حرب الطوفان من الفلسطينيين الأربعين ألفاً لا شيء، فنتيجة الحرب تحددها جماهير المقاومة والناطقون باسمها.

الأسبوع الماضي توقف رئيس الهيئة الشرعية في «حزب الله» الشيخ محمد يزبك في خطبة الجمعة عند «الذكرى المشؤومة لحرب الأيام الستة في حزيران 1967، والتي عُرفت بأيام النكسة والهزيمة المذلة للدول العربية» على حدّ قوله، وأعلن يزبك «أن عملية طوفان الأقصى كشفت أن جيش العدو ما هو إلا «نمر من ورق». عسى ألا يكون تقويم سماحة الشيخ قدرات العدو كتقويم محمد الزعبي.

لطالما برع القادة والمفكرون والوزراء العرب في انتقاء أجود التعابير المستوردة، وفي إطلاق «سلوغونات» رنانة، جذابة، لا تبوخ ألوانها كأنها غُسلت ببرسيل العجيب، ولا تبتهت كمثّل «إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت». في الأحوال الطبيعية تعيش العناكب ما بين خمسة أعوام وعشرين عاماً. وبضربة مكسنة تهز بيوتها، فكيف عاشت إسرائيل؟ وكيف مارست كل هذه العريضة والخطرة والتدبير وهي في حال الوهن الشديد أقله منذ ربع قرن؟

نحن قوم نُطرب لمن يُكرّر على مسامعنا عبارات قالها القادة الكبار في مناسبات عظيمة. إن ننس فلا ننسى مقولة جمال عبد الناصر: «ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة». أخذت سيناء بالقوة واستُردّت بالمفاوضات. ولا يزال الطرب لصدى الكلمات في أذاننا ضارباً.

هل تعلم

يحتوي الفلفل على فيتامين C أكثر من البرتقال.



هل من حياة على كويكب أروكوث؟

بحيث لا يدعم الحياة كما نعرفها. لكن النتائج الجديدة تشير إلى أن المذنبات الأصغر حجماً ربما تكون قد نقلت جزيئات السكر اللازمة لأصل الحياة إلى أروكوث، قبل حوالي 4.5 مليارات سنة.

ويعتقد فريق الخبراء، بقيادة الدكتورة كورنيليا مينيرت أن جليد الميثانول يتحول إلى سكريات على «أروكوث» بواسطة الأشعة الكونية، مما يمنحه لونه الأحمر. وأروكوث ليس كوكباً بالضبط، بل هو من بقايا النظام الشمسي المبكرة جداً التي خلفتها عملية تكوين الكواكب.

تساءل ديفيد باوي عما إذا كانت هناك حياة على المريخ، لكن العلماء يعتقدون الآن أن الحياة ربما بدأت في عالم أحمر مختلف تماماً. ويقول الخبراء إن صخرة فضائية على شكل رجل تلج تسمى «أروكوث»، تقع على مشارف نظامنا الشمسي خلف بلوتو، وهي مغطاة بالسكريات التي تعتبر «لبنات البناء الأساسية» للحمض النووي الريبوزي (RNA)، وهو الجزيء الموجود في خلايا البشر ومعظم أشكال الحياة على الأرض. وتقول «ناسا» إن «أروكوث»، يقع على بعد 4 مليارات ميل من الشمس، وهو بارد جداً

وحش بحري يغزو نهر كانساس



تمّ انتشار مخلوق محيطي زلق، أصفر أو أخضر، ولد في مياه باردة وعميقة شمال شرق منطقة البحر الكاريبي، من نهر كانساس، على بعد 3500 ميل من مكان ولادته.

ويعتقد فريق الخبراء، بقيادة الدكتورة كورنيليا مينيرت أن جليد الميثانول يتحول إلى سكريات على «أروكوث» بواسطة الأشعة الكونية، مما يمنحه لونه الأحمر. وأروكوث ليس كوكباً بالضبط، بل هو من بقايا النظام الشمسي المبكرة جداً التي خلفتها عملية تكوين الكواكب.

باعتباره «ثعبان البحر الزجاجي» صغيراً وشفافاً، قبل أن ينمو إلى مرحلة البلوغ وهو يتجول ويتغذى على طول الأنهار الساحلية وموائل المحيط. وكانت هذه العينة أول ثعبان البحر الأمريكي الذي تم توثيقه في كانساس منذ عام 2015.

وقال الخبراء: «لا تزال هناك الكثير من الألغاز في تاريخ حياة ثعبان البحر الأمريكي. إنها تصل إلى ساحلنا من دون تحديد جنسها، وبعد سنوات تسبح بعيداً عن الشاطئ وتموت».

نقلت قلبها القديم عبر الجمارك

وأخبرت مانينغ كيف أراد العمال استبعاد أي مخاطر صحية عبر الحدود، لكنهم سمحوا لها بمواصلتها رحلتها بعدما كشفت قصتها وتاريخها الطبي السابق. وقالت: «لقد حصلت عليه الآن وهو آمن في خزانة ملابس».

وولدت جيسيكيا، وهي في الأصل من نيوزيلندا، بستة عيوب في القلب ما أدى إلى خضوعها لعمليات جراحية متعددة في القلب أثناء نشأتها. وأجرت أول ثلاث عمليات جراحية للقلب المفتوح في عمر خمسة أشهر وثلاث سنوات وست سنوات، وصولاً في النهاية إلى عملية زرع قلب وكبد كاملة في 2016، حيث قُزرت بعدها الاحتفاظ بقلبها القديم.

أوقفت مريضة زرع قلب قبل أمن المطار، لأنها كانت تنقل معها قلبها القديم عبر الجمارك. وكانت جيسيكيا مانينغ (30 عاماً)، والتي خضعت لعملية زرع قلب وكبد مزدوجة قبل ثماني سنوات، تنتقل من منزلها من نيوزيلندا إلى أستراليا حاملّة العضو في حقيبة يدها عندما أوقفها المسؤولون.



نبتة خارقة تنقي الهواء

وكانت الولايات المتحدة سوقاً أولى واعدة خصوصاً نظراً إلى أن الكثير من الأمريكيين يستخدمون أصلاً أجهزة تنقية الهواء على نطاق واسع. وقال مورا: «نحن نبذل قصارى جهدنا لإرسال أكبر عدد ممكن من النباتات كل أسبوع، لكن ذلك لا يكفي لتلبية الطلب في الوقت الحاضر». (أ ف ب)



قد تبدو شتلة خضراء عادية لكن «نيو بي إكس» هي نبتة معدلة بالهندسة الحيوية قادرة على تنقية الهواء الداخلي، وهي الأولى في مجموعة كبيرة محتملة من النباتات ذات قوى خارقة.

وقال المؤسس المشارك لشركة «نيوبلانكس» الناشئة ليونيل مورا، إنها «تعادل ما يصل إلى 30 نبتة منزلية عادية من حيث تنقية الهواء»، موضحاً أن «الأمر لا يقتصر على النقاط بعض الملوثات الأكثر ضرراً التي يمكن أن نجدها في الأماكن المغلقة، بل تزيلها أيضاً وتعيد تدويرها». وبدأت الشركة الفرنسية الناشئة بيع أول منتجاتها في الولايات المتحدة في نيسان.



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزيات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.